

[illegible]







الاحد اول يوليو (تموز) في التسوية الوسطى

لبنان... قصة جمهورية  
على خط الزلازل (٤)

كريم بقرادوني يذكر

الاتفاق الثلاثي  
ومستقبله

• حبيقة: سأوقع اتفاقا ورغبتي الحقيقية هي في تمزيقه  
• الأسد لبقرادوني: أنا قلت ان القهر يولد دولة المقهورين  
• خدام: أمين خلي علينا اوبى-مشى اوبى-مشى  
• اتصالات سرية بين الجميل وجعجع انتهت بتحديد الساعة الصفر  
• جعجع غادر ليلافي زورق وعاد فجر اعلى رأس الدبابات  
• قصة الليلة الأخيرة وحبيقة يفتش عن حلمه الضائع  
• جنبلاط من جزء من المشكلة الى جزء من الحل

ملف امه: نيل شويل



# أربعون عاماً لوكالة عنوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين المفوض العام لـ الشرق الأوسط ٧٠ مليون دولار تبرعات الحكومة السعودية



المفوض العام، جبريل جبريل

الرياض: مكتب الشرق الأوسط

توجه المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغرض وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين جبريل جبريل، في زيارة رسمية الى الرياض، وذلك بهدف تعزيز العلاقات مع الحكومة السعودية، والتي بددت في وقت سابق ٧٠ مليون دولار لتبرعات الحكومة السعودية للاجئين الفلسطينيين في لبنان والتخفيف من معاناتهم، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها نتيجة لتفشي العنف في لبنان.

وقال المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغرض وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين جبريل جبريل، في وقت سابق، ان العلاقات مع الحكومة السعودية، والتي بددت في وقت سابق ٧٠ مليون دولار لتبرعات الحكومة السعودية للاجئين الفلسطينيين في لبنان والتخفيف من معاناتهم، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها نتيجة لتفشي العنف في لبنان.

الدولتين وتحت إشرافه من اعادة فتح مراكز التدريب الثلاثة التابعة لنا في الضفة الغربية بعد ستين من الوقت الضائع. وانا أقوم بتدريس في هذه المراكز، وانا أحرص على ان تكون هذه المراكز في الضفة الغربية، وانا أحرص على ان تكون هذه المراكز في الضفة الغربية، وانا أحرص على ان تكون هذه المراكز في الضفة الغربية.

وتنقسم ميزانيتها في الدرجة الاولى الى نفقات تشغيل البرامج المستمرة، وعلى سبيل المثال، فانه يتوجب على اكير برنامج لاجئين يغطي دوايت ١١ ألف معلم فلسطيني يعملون في مدارس الانزوا، وتبقى تمويل مشاريعه فقط عندما يخصص للتبرعون الاموال لها. ومن هذه المشاريع تشييد المدارس التي تم تمويل من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، او بالتحديد من المنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات.

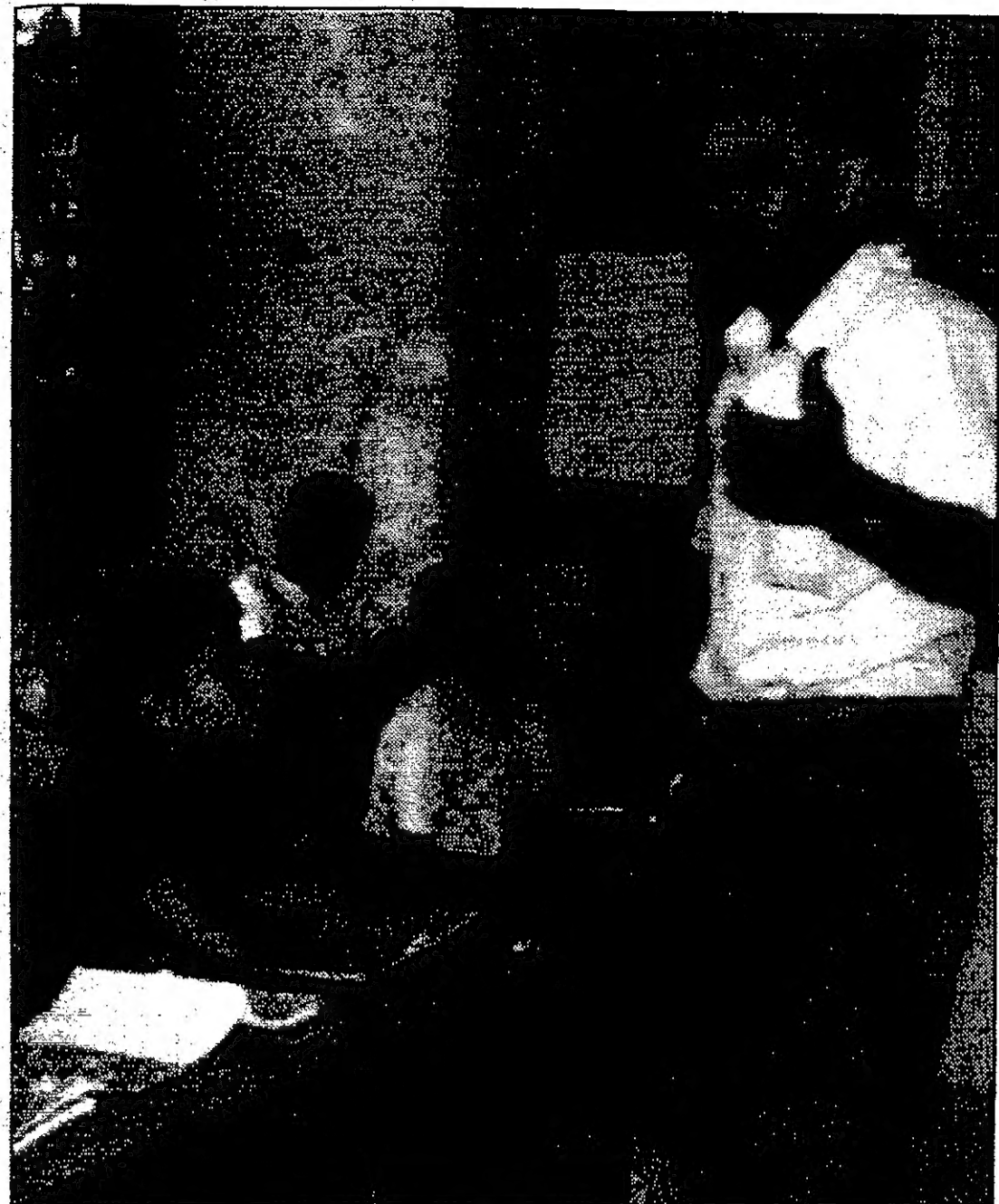
ومع ذلك فتمت في هذه السنة لنا مشروع كبير وهو مستشفى عام لقطاع غزة سعة ٢٠٠ سرير تبنى الانزوا تشييده وتشغيله بكلفة تقدر بـ ٢٥ مليون دولار. ونحن نتمنى ان الحصول على تبرعات لهذا المشروع الذي سيخفف نوعاً ما من ترويض وضع الرعاية الصحية للقطاع غزة الذي يمكنه ٦٥٠ ألف فلسطيني.

## انجازات

بحول انجازات (الانزوا) بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على نشأتها، رد قاتلاً قبل كل شيء، أو أن أكثر بان لاجئين أصحاء، وعلى مستوى جيد من التعليم، وربما لنا في ذلك بعض الفضل. فقد أفاد عشرات الآلاف من التلاميذ الانجيين من نظامنا الدراسي، وحققوا باستمرار نتائج أفضل من نتائج نظرائهم في بعض الدول المتقدمة. والتحق الآلاف منهم بالجامعات ويستمون كثيرين بمساعدة من برنامج الانزوا للمنح الجامعية.

## الرعاية الصحية

وفي ما يتعلق بالرعاية الصحية، فقد



التعليم في مدارس الانزوا

على قوائم الانتظار. وقال: وعندما يلتحق الانزوا بالقيام بعملها قبل ٤٠ سنة كان معظم اللاجئين يعيشون في خيام وكانوا بحاجة للفرد. وبالنسبة الى هذه البرامج العادية كان على الانزوا القيام بمشاكل طوارئ، في أعقاب حالات متكررة من الاضطراب، وأحياناً في حالات الأزمات. وبعد كل مرحلة من مراحل العمل في لبنان لمت الانزوا مواد غذائية لآلاف اللاجئين الفلسطينيين، وبنيت المدارس في عبادتها للصحة، بالإضافة الى تقديم مواد طبية ومعدات في مجال الصحة العامة في لبنان. وكان على الانزوا أيضاً القيام ببناء بنية تحتية للمساكن الجديدة في الخيم، وكذلك مستشفيات. وبعد أكثر من عشر سنوات، الانزوا تقوم بتوسيع خدمات الصحة العامة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، من خلال مشاريع في مجال الصحة العامة في لبنان. وكان على الانزوا أيضاً القيام ببناء بنية تحتية للمساكن الجديدة في الخيم، وكذلك مستشفيات. وبعد أكثر من عشر سنوات، الانزوا تقوم بتوسيع خدمات الصحة العامة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، من خلال مشاريع في مجال الصحة العامة في لبنان.

# الأكثاري من الصديقات الفارغ عن السلام بالتوازي مع البحث عن «قيادة» فلسطينية بديلة

الحرب السليق، لم يزل ما فيه كفاية في مجال إجراء دورات تدريبية مع القيادات المحلية في المناطق المحتلة. وكان رايون قد تلقى في العام الماضي مع ٦٠ شخصية في الداخل، وكذلك له معظمه. لذلك انهم سيبتكون فعلى الدوراء عسكرياً أن لا تكون منظمة التحرير الفلسطينية هو منظمة التحرير.

وتبقى هذه المحاولة القديمة الجديدة الآن في أجواء غريبة شديدة بين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وخارجها للمصالحة الاسرائيلية في عملية الخاص بالحوار شامير نفسه. الانزوا، حسب رعايته، وأحد ان الحكومة مستمرة في العملية السياسية بالبحث عن حلول بين سكان الضفة وقطاع غزة، ولا تترك السياسة التي بدأت مع كامب ديفيد، وسفروند بعرض الحكومة للسلاام يوم ١٤ مايو (أيار) ١٩٨٩.

وأضاف امام أعضاء نادي القدس الاقتصادي قوله هذه هي السياسة الواضحة الوحيدة لدينا، ويريد فريد الحكومة الحديث مع شخصيات مهمة مؤثرة على سكان المناطق المحتلة.

للملك حسين عاهل الأردن لزيارة القدس، وترويج إصلاحات ان العرب يهندون اسرائيل بالحرب يوسيع ويستعملون لها وهي تعرض عليهم «السلام...» ورغم أن هذا الأسلوب ليس على طرف عالمي مهما كان ضعيفا اسرائيل فقد عاد اريون الى الكلام عن فشل التجارب السابقة وهي ايجاد قيادة فلسطينية محلية بديلة لتنظمة التحرير الفلسطينية ليتحدث معها حول «السلام، طبعاً».

## قناة حوار

ضمن هذا الإطار تسببت مصادر صحفية اسرائيلية لاريز انعامه بفتح قناة حوار مباشر بين الحكومة وشخصيات فلسطينية غير مؤيدة لتنظمة التحرير ويهدف لاجراء اي حوار مع المنظمة أو مثيلين عنها وأيا كانت مواقفهم، ولم يتم لأن أعداداً قليلة بمسألة مثل هذه الشخصيات، إلا أن وزير الحرب يجرى الآن اتصالات مع كبار الضباط وقادة المناطق المحتلة، وطلب منهم تقديم اقتراحات عملية ضد راشقي المجاعة كما على تعريفاً بشخصيات قد تقبل الحوار على أرضية

# استعدادا للانتخابات النيابية المصرية اتجاه لتشديد عقوبة التخابل ومحتمل السلاح داخل الجبان

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط  
علمت «الشرق الأوسط» أن اللجنة القانونية التي كلفها الرئيس المصري حسني مبارك بإعداد قانون جديد لانتخابات مجلس الشعب سوف تتولى اعداد تعديلات جديدة على قانون مباشرة الحقوق الانتخابية والمعرف بالقانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٥٦ والتعديلات التي أضافت عليه في عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ لتشملها مع نظام القوائم

# رئيسا البرلمان في الائماتيتين تطمئن الحكومة الاسرائيلية

عمان - كونا: طمئت رئيسة البرلمان النيابية العربية والنائبية الشرقية الكيان الصهيوني الذي تزوره حالياً وقالت انه ليس لاسرائيل ما تخشاه من اعادة توحيد النيابا. وقالت رئيسة برلمان النيابا الغربية في ندوة أقيمتها مركز العلاقات الخارجية ليل أمس في فندق داوود في القدس المحتلة أن الوحدة الانيابية المرتقبة ستتم في إطار اوروبي وتقوم على أساس الديمقراطية وعلى أساس اتفاق فلسطيني الخاص بحقوق الانسان.

وحول ما فعله النازيون مع اليهود قالت ان الألمان لم ينسوا ماضيهم وانهم يعون مسؤولياتهم، إلا انها أضافت أن

## شركة سودانية بحماية إلى سودانيين

لعمل في مركز عالي أوتولي جهات مستقلة من أعمال الشركة من حملة شهادة البكالوريوس أو الماجستير على الأقل مع خبرة متميزة في العمل في الشركات والطرار الحكومية وفي القطاع مع الشركات الأجنبية..

التخصص: إدارة أعمال محاسبية، اقتصاد، إدارة مستشفيات، هندسة

- الفرصة محدودة والمميزات مغرية..
- تقبل الطلبات خلال مدة أقصاها شهر من تاريخه

وترسل على العنوان التالي

سعادة مدير العام ص ٨٥٦٨، الرياض ١١٤٩٢

وهو تعامل الطلبات سرية تامة. علماً أن الطلبات يجب أن تحتوي على معلومات واضحة عن السيرة الذاتية صاحب الطلب. إضافة إلى صورة من المؤهل العلمي ونبذة عن الخبرات العملية...

## وظيفة شاغرة

مركز الدراسات العربية الحديثة والبحوث  
مركز الدراسات العربية الحديثة والبحوث  
مركز الدراسات العربية الحديثة والبحوث

### تعيين مستشار قانوني

في مركزها الرئيسي في مدينة الرياض  
تتوفر الشروط التالية كحد أدنى:

- د. مؤهل جامعي في مجال عمل الوظيفة.
- خبرة عملية في مجال الاستشارة القانونية للشركات والأعمال المصرفية.
- إلماماً بالثقافة العربية والإسلامية، ولغة عربية فصيحة.
- معرفة بالثقافة الغربية، وخاصة في المجال القانوني.

تتقدم الطلبات حتى منتصف شهر أغسطس ١٩٩٠ على العنوان التالي:

مركز الدراسات العربية الحديثة والبحوث  
مركز الدراسات العربية الحديثة والبحوث

## إعلان لزبائننا الكرام

تعلن مؤسسة العيسائي للتجارة عن أن قسم قطع الغيار، كيلو ١١ طريق مكة، جدة، سيظل مفتوحاً أثناء عطلة الحج لخدمة الزبائن الكرام. وشكراً

مؤسسة العيسائي للتجارة  
كيلو ١١ طريق مكة، جدة  
هاتف: ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٠ (٦ خطوطاً)

MITSUBISHI MOTORS



**أرقام حسابات المنظمة:**  
حساب منظمة الدعوة الإسلامية لدى الشركة  
الإسلامية للاستشارات الخليجية حساب رقم ٦١٦٨٤٧ /  
حسابه في الفروع التالية: حصة ث:  
١٩٧٣٣٩٨ - الرياض ث: ٤٧٧٣٣٩٨ - الدمام  
ث: ١٩٧٤٤٩٤ - الخبر ث: ١٩٤٠١٥٦  
**حساب مصرف فيصل الإسلامي البحري**  
رقم ١٠١/٢٥٠.٨٨٠.٠٠٠.٠١٨ لدى البنك السعودي  
الوطني حساب منظمة الدعوة الإسلامية حساب رقم  
٢٥٢-٣٠٣٩٠٠٠٠٠٠٠٠ حصة  
حساب رقم ١٠١/٣.٨٨٨.٠٠٠.٠١٧  
البنك الأهلي التجاري الفرع الرئيسي - حدة  
**قطر:**  
**مصرف قطر الإسلامي**  
ح / الفروع ث: ٢.٧٣٥٧ - ح / الركة / ١٧٦٦٦٨  
ح / كلفة الأثاث والأمر الشفعة / ١٩٧٩٩٨  
**الإمارات:**  
بنك دبي الإسلامي / الفرع الرئيسي - ح/ ٤٢٨.٣٨٢  
ح/ الشروعات دبي / الرئيسي ٥٠١٨.٣٦  
فرع أبوظبي ح/ ٤٢٨.٣٨٥ - فرع العين ح/ ٤٢٨.٣٧٧  
**الكويت:**  
بنك الكويت الوطني / المركز الرئيسي  
ح / ٣٤١٨/٩  
**البحرين:**  
بنك البحرين الإسلامي وفروعه  
ح / ٢١.٩  
**العجم:**  
بنك أبي لانشاء والتعمير  
ح / ٨٧٢٠



# خلافات في القيادة الليتوانية حول تفسير موقف جوروباتشوف من الاستقلال

في  
طوكيو  
الحكومة  
سيوزو ال  
يطلب من  
الحمر قر  
السلامة  
من الصين  
البيان لل  
الشهر لل  
هون سين  
نورونم س  
والص  
الحمر لل  
أكثر من  
على البلا  
وقال  
تراجع ع  
كميونيا  
حول للش  
وكانت  
استضاف  
بين الأ  
لكن  
سامان  
١٩٨١

٤٦٤٣٣٧٧ ت: ٧



عالم بلا حدود  
جيش الاجانب

استخدمتهم فرنسا في معظم مستعمراتها السابقة من الجزائر الى الهند الصينية وروعت بهم الشعوب بالقوة التي هبت تطالب باستقلالها اثر الحرب العالمية الثانية. ولا يعلم احد عدد شهداء الثورة الجزائرية الذين قتلهم اعضاء ما يسمى بالفرقة الاجنبية الفرنسية، او عدد المساكين الذين عندهم جنود الفرقة في تشاد وبنين وتونس وبقيّة أرجاء الامبراطورية الشاسعة التي لم تفوقها مساحة وسكانا الا الامبراطورية البريطانية. ومع ذلك فالفرقة الاجنبية المكونة من ثمانية الاف فرد، ينتصرون اصلا الى مائة وعشرين جنسية ولا يزالون يحفظون بها، اصعب جزءا من معناتها وشيئا من التاريخ الفرنسي بعد تشكيلها عام ١٨٣٠ منذ قرن ونصف وهي فرقة اجنبية حقا لان عدد الفرنسيين المنتسبين اليها يقل دائما عن عدد الاجانب وهي ايضا فرقة عجيبة للغاية كما علمت من احاديثي مع بعض افرادها الافارقة والعرب في جيبوتي عندما كانت مستعمرة فرنسية وقاعدة كبيرة للفرقة الاجنبية. ولا ادري اذا كانت عناصر منها لا تزال ترتبط في البلد الذي استقل عن فرنسا على ساحل البحر الاحمر المواجه لجمهورية اليمن فقد كانت الرحلة جوا بين عدن وجيبوتي لا تتجاوز ساعة بالطائرة الدافئة ذات المحركين مما عزز علاقات الشعبين على مر العصور بالرغم من تعرضهما للاستعمار البريطاني في عدن والفرنسي في جيبوتي. شكلت فرنسا فرقة المرتزقة الاجانب لخص حروبها المتعددة في الشرق والغرب وابيض الامان، فقد كانوا من الضاحكين والمشردين والمخاضين كما ذكر احد اساتذة علوم الانسان في فرنسا السيد مادلين لا فارجو في حديث انلي به مؤخرا عن دراساته لتاريخ الفرقة.

لذلك كانت تلقى بهم في اتون حروب الهند الصينية التي استعمرتها قبل ان يفلح موشي منه في طردها وتحرير بلاده من الاستعمار الفرنسي ثم وجد نفسه وجها لوجه امام قوة اعظم واغنى وهي الولايات المتحدة فحاربها وهزمها وجرى القرب الفيتنامي كله في واحد من اروع ملاحم الجهاد الوطني في التاريخ. ولما تركت فرنسا وارغمت على ترك فيتنام بعد هزيمتها المكرة في معركة بيان بيان في الشهيرة أطلقت الفرقة الاجنبية على ابطال ومناضلي الثورة الجزائرية فتكلموا بهم وباسرهم وبقوة شبيهة بشهداء الثورة الى عدد السكان الى اعلى من عدد سكان فرنسا وموتى في كافة المستعمرات التي كانت تحت سيطرة الدول الغربية.

ويقول المؤرخون ان من حق الفرقة الاجنبية ان تتباهى ببعض افضل مستويات التدريب العسكري في العالم من اللياقة البدنية المدهشة كما لديها شغفها في حسن التجهيز والتفوق على تحمل المشاق والبقاء تحت ظروف غاية في الصعوبة من التفتت الصحراوية الحارقة الى الغابات الخائفة والكثوب الارضية وجبال من الثلج لا اول لها ولا آخر.

وبما كان ذلك احد اسباب انجذاب الناس اليها من الولايات المتحدة وبريطانيا ويوغوسلافيا واسرائيل الى الصين والصين واليابان من جنوب افريقيا فقد كانوا يؤمنون بان الانضباط بالفرقة فتجذب لخصائص مشحونة بالمغامرة والمهارة والرجولة والعلوم العسكرية حتى ولو كان الفرد لا يحارب ولا يموت في سبيل وطنه، ويعضهم من العالم الثالث فضل خدمة فرنسا والعيش تحت مظلة الديمقراطية الفرنسية من الانضباط بقوات بلاده والمعاينة تحت نعال دكتاتور قاتم او عسكري مغامر لا هم له الا الاحتفاظ بكرسي الحكم مهما كان الشئ.

ولعل ذلك من مناقضات الفرقة، فقد تجد افريقيا فيها يقف بالمظلة لحاربة جنود افارقة مثله كما حدث في زائير منذ اعوام. وربما وجد احد ابناء مواطني تشاد نفسه يصف احد من بلاده لتحريرها من الثوار الذين يقاومون نظام حكم تويده فرنسا كما حدث فعلا.

وحتى الآن لا يخطر ببال باريس تسريح الفرقة التي بوخت شعوب المستعمرات السابقة. ولا يبدو ان هناك اتجاها لتخلص منها انها لا تزال تؤدي خدمة هامة للاستراتيجية الفرنسية خاصة في افريقيا في مساندة الانظمة الصديقة، وهناك من لا يخفي استمرازه من استعداد فرنسا الدائم لاستخدام عصا المرتزقة الاجانب لاضاد المعارضة في الدول الموالية لها، فان الديمقراطية الفرنسية لن تسمح ابدا حتى بالتكويح بترك العصا لتخويف المعارضة داخل حدودها.

ضمانة رسمية بتقديم القروض  
المانيا الغربية تسدد ثمن الوحدة للاتحاد السوفياتي



كول وجورباتشوف اثناء محادثتهما في الكرملين، في فبراير (شباط) الماضي حول الوحدة الألمانية.

لنول أوروبا الشرقية خلال مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى السبع الذي سيعقد في مدينة فيرستن الأمريكية ما بين التاسع والحادي عشر من شهر يوليو (تموز) المقبل. وكل ذلك في إطار التسديد ثمن الوحدة الألمانية إلى موسكو، وللحفاظ على بقايا جورباتشوف خلال أطول فترة ممكنة تثبت فيها ألمانيا الاتحاد الاقتصادية الكبيرة في القارة الأوروبية.

سجرتها جورباتشوف مع المسؤولين اليابانيين خلال زيارته القائمة المقررة لوكيو.

التفاهم الفرنسي الألماني

وخلال لقاء القمة الفرنسية الألمانية الأخير، اعرب ميثران وكول عن اهتمام الغرب الكبير بنجاح سياسة جورباتشوف الإصلاحية وخطر انهيار

والدولة وإمكانية انتماء الدولة الألمانية الموحدة إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) وسحب القوات السوفياتية المراسية في أراضي ألمانيا الشرقية. وكل هذه مشاكل معقدة ينبغي على بون ان تحلها لها حلا مقبولا لدى الكرملين ومن المفروض ان تحدد ثمنه منذ الآن. سواء كان هذا الثمن سياسيا أو اقتصاديا أو ماليا.

احلام هتلر القديمة في التوسع نحو الشرق

ويبدو ان «اصطفاء المانيا في الغرب، وفي مقدمتهم «الصديق اللدود» فرنسا لا يرغبون في ترك المانيا تتصرف منفردة على الأقل اقتصاديا، ومستقبل القارة الأوروبية، وتتفرد في السيطرة على اقتصاد الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية بحيث تحقق احلام هتلر القديمة التي سجلها في كتابه «الغروب» كغايه «حلول حق» في المانيا في الحصول على «مال حيوي» خارج حدودها الضيقة ورد التوسع نحو الشرق أي أوروبا الشرقية. لذلك فقد بادرت دول المجموعة الأوروبية الاحدى عشرة الاخرى فوراً بعرض مخططاتها على موسكو وعواصم دول أوروبا الشرقية. وفي الوقت نفسه حشدت بون من الأفراد في تقديم مساعدات اقتصادية وقروض مالية إلى الشرق، مهما اتخدت هذه المساعدات والقروض من مبررات او تفسيرات او اسما مستعار.

وخلال الزمة الذهبية التي قام بها المستشار الألماني كولد والرئيس الفرنسي ميتران في باريس في ٢٠ و٢١ يونيو (حزيران) خلال يومي ٢٠ و٢١ يونيو (حزيران) الحالي، واقتراح دول الغرب بتقديم ٤٠ مليار مارك (حوالي ٢٠ مليار وحدة نقدية مصرية أوروبية) إلى الاتحاد السوفياتي، بين انتظار اتمام الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي وعد جورباتشوف بتنفيذها، كما

بون: «الشرق الأوسط من احمد كمال حمدي

لم يتخسر اعلان قرار الحكومة الألمانية الغربية في بون بتقديم ضمانة رسمية للقروض التي سيقدمها القطاع الاقتصادي الألماني الخاص إلى الاتحاد السوفياتي، أكثر من ساعات قليلة بعد اعلان برلاني ألمانيا الغربية والمانيا الشرقية قرارهما، بأكثرية شبيهة مطلقة، توحيد الوثائق الألمانية وانضمام ألمانيا الشرقية إلى ألمانيا الغربية. وكان هذا الإعلان بمثابة تنوير لحادثات طويلة دارت بين بون وموسكو وبين المستشار الألماني هيلموت كول ووزير خارجيته هانز ديترش جيتشر من جهة، والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ووزير خارجيته أناتولي شيفارنازة من جهة أخرى، طبعاً بعد موافقة «اصطفاء الغربيين» وفي مقدمتهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومباركتهم للدعم المالي الذي سوف تقدمه ألمانيا إلى الاتحاد السوفياتي، لا بسبب موافقة موسكو على الوحدة الألمانية فقط بل لدعم الرئيس السوفياتي شخصياً واتخاذ سياسته الإصلاحية من الانهيار والسقوط بعد ان كشفت اللطومات الواردة من الاتحاد السوفياتي مدى الأخطاء التي يواجهها جورباتشوف لدخل بلاده وفي أطراف الاتحاد السوفياتي ودخل القيادة الحاكمة نفسها.

ويشير المراقبون السياسيون في العاصمة الألمانية بون إلى ان قرار الحكومة الألمانية بضمان مبلغ ٤ مليارات مارك (حوالي ٢٠ مليار دولار) سوف تدفع في القريب العاجل إلى الاتحاد السوفياتي، يعتبر دفعة أولى في إطار الثمن الذي وافقت بون على تسديده لقاء تحقيق الوحدة الألمانية بصورة مبدئية، على ان يزداد هذا المبلغ في المستقبل القريب مع كل خطوة بخطوة الاتحاد السوفياتي في سلسلة تنازلاته للغرب بشكل عام ولألمانيا بشكل خاص خلال الشؤون الدولية القليلة. وما زالت هناك أمور رئيسية ومهمة معلقة، يتسبب الاتحاد السوفياتي بها، تمنع صميم السيادة الألمانية وحريتها الأوروبية

في التجربة الديمقراطية الجديدة:  
لماذا خرجت صوفيا عن خط شقيقاتها الأوروبية الشرقية؟

افينا: بالشرق الأوسط من محمود كعوش

الكل يعلم بان هناك فوارق عديدة متباعدة بين السويد وألمانيا. لكن أي حديث عن الدول التي كانت اشتراكية يندرج في إطار حديث أشمل عن للعسكر الاشتراكي. ففي الانتخابات البلغارية الأخيرة فاز الشيوعيون الذين استعاضوا عن السلطة الشيوعية في اسم حزبهم بصفة اشتراكية استبدادية بخلع التغيير الجاري بالنسبة للثورة الكبرى من مقاعد برلمانهم الجديد الذي انزل بل على ان الواقع في بلغاريا يختلف عما هو قائم في تشيكوسلوفاكيا حيث جرت الانتخابات في وقت متزامن وهزم الشيوعيون.

والفوارق والاختلافات بين هاتين الدولتين الديمقراطيةين في رومانيا وفنلندا، ظاهرة مشابهة مع فارق حصول ايون ليسكو على ثمانين في المائة من أصوات الناخبين. لماذا مثل تلك النتيجة وهل هي وليدة العنف والتوتر؟

للتعبير لجرى الحملة الانتخابية التي سبقت الانتخابات التمهيدية في العاشر وللحصة في السابع عشر من الشهر الجاري كانوا يحلون الأسبقية لـ «اتحاد القوى الديمقراطية».

كيف تغيرت الأمور الآن وجاءت النتائج مفاجئة للتوقعات والمظاهر التي سبقت دورتي الانتخابات؟

الطوائن السياسية في صوفيا يعتقدون ان يكون لاحتالي العنف والتوتر اثرهما البالغ بحيث تجبر النتائج على ما صمدت عليه شرع عند وجود مراقبين وكمالات بوليين سلما كان قاتسا اثناء الانتخابات في تشيكوسلوفاكيا. المراقبون الغربيون يؤكدون ان هذه الانتخابات كانت ديمقراطية ونزيهة.

إذا كان هناك اسباب اخرى جعلت الشيوعيين الجدد، او الاشتراكيين في بلغاريا كما يطلقون على انفسهم منذ نهاية العام الماضي يحققون هذا النصر في أول انتخابات ديمقراطية تجري فيها منذ أربعين عاماً، فهي ما يلي:

السبب الأول يتلخص في حالة الخوف التي سبقت الناخبين للبلدان التي صنابق الاقتراع. فالألمانيون والبلغار والبالصون الذين

يعيشون في الأرياف لم يكونوا حتى لحظة حدوث الانتخابات قد سلموا بحقيقة التغيير الذي حدث في بلادهم العام الماضي، الأمر الذي رسخ القناعة لديهم بأن النظام الاشتراكي «الشيوعي الجديد» هو امتداد للنظام الشيوعي القديم وبالرغم من الأخطاء بزعيمه تودور جيفكوف وهو ما جعلهم لا يطمئنون إلى زعامة الانتخابات إلا بعد حدوثها. ويحمل رؤساء البلديات والجالسين الحزبية الفرعية مسؤولية ذلك الخوف لأنهم أوصوا الناخبين بأنهم الحزب سيستقروا من كل من تسول له نفسه التصويت لصالح المعارضة في حالة عونه إلى السلطة.

السبب الثاني ان بلغاريا لم تكن في يوم من الأيام أرضاً مفتوحة أمام الغرب العسكري السوفياتي على عكس دول أوروبا الشرقية التي دخل حلف وارسو، وهي لم تجرب أنواع الاضطرابات الوطنية التي حدثت في ألمانيا الشرقية وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا والتي حولتها إلى دول معادية ضمنية للاتحاد السوفياتي والنظام الشيوعي.

السبب الثالث انه في تاريخ بلغاريا الحديث حافظت هذه الدولة الأوروبية الشرقية على صداقتها الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي بحيث ان هذه الصداقة أصبحت تقليداً من الصعب التخلي عنه الأمر الذي ابقى على الثقة قائمة بين صوفيا وموسكو وجذب الأولى مخاطر لتفككت موارسات الثانية في عواصم حلف وارسو الاخرى عليها.

فالبلاغ يشعرون حتى الآن انهم «ابناء عمومة» للسوفيات تجمعهم ثقافة واحدة ولغة واحدة ولا يتصور فصل هؤلاء عليهم في التغلب على صحتهم السابقة التي تجاوزوها بمساعدتهم عندما انخرجوا الترك من أراضيهم، فالعداء للسوفيات لم يأخذ طريقه إلى بلغاريا برغم التغيير الذي حدث فيها في إطار موجة التغيير الجارية داخل دول أوروبا الشرقية. بلبل ان لزعيم المعارضة نفسها التي أصبحت طريقها إلى الديمقراطية مؤخرًا لم ترع أي شعاع واضح في سحب الاتحاد السوفياتي طوال حملتها الانتخابية.

السبب الرابع ان بلغاريا كما رومانيا، لم تشهد خلال السنوات التي سبقت التغيير معارضة منظمة ضد حكومات الحزب الشيوعي الذي كان يحكمها مثلاً

في العدد الجديد من  
المحالة  
مجلّة المشرق الدولية

امين الجميل يخرج عن صمته الطويل  
ويدلي بحديث غدير «الجملة»

لم اعين عون رئيساً للحكومة  
دفعت ثمننا غاليا مقابل  
زيارتي الأخيرة لدمشق

لا علاقة لتسليح الجيش  
بانهيار الليرة

اعترض على زعامة  
الكتائب بالوراثة



البرلمان البلغاري يصوت في جلسة خاصة عقب التغيير







**هذا اليوم**

الشركة العربية للاستثمارات البترولية توافق على زيادة رأسمال المصرف العربي الدولي للاستثمار

رئيس غرفة بيروت - **الشرق الأوسط** لا يوجد «حد أقصى» لتدهور البيرة

**السفر والسياحة**

تراجع حركة السياحة الخليجية الى أوروبا الشرقية

**اسواق العالم**

تعويم «تراب» اهورن الشرين بالنسبة للمصارف

**الاقتصاد**

اذا «مؤشر فينكس داو» للاسواق العالمية

### على هامش المفاوضات الجارية في بروكسل بين المجموعتين الأوروبية والخليجية

## اهل الخليج اقتنعوا بإمكان وحسموا امرهم وعلى الأوروبيين المراهنة على الاعتماد المتبادل

الرياض: كتب صالح الحزاز

عندما نهب اهل الخليج الى غرابة مناقشة شركائهم الأوروبيين إنما كانوا يعطون تلك وهم يحاولون ان يلقوا على الطاولة وجهة نظر واضحة وعقلانية في مقابل وجهة النظر الأوروبية. ونظر حشد كبير من الناس من اهل الصناعة والمراقبين ورؤساء السياسات.

وربما لم يكن اجتماع غرابة هو المكان المناسب لاتخاذ اهل الخليج قرارا في تقاضيل العلاقات التجارية بين الطرفين. وقد لا يكون اهل الخليج انفسهم قد حسموا امورهم في ما بينهم بصورة نهائية. لكن لابد لهؤلاء في نهاية الامر ان يحسموا او هم قد حسموا فعلا امام خيارات قد لا تكون كبيرة او حرة بالانتظار في عالم تدهور رياح التغيير شرقا وغربا حامله معها تحالفات كبيرة وجديدة.

فأوروبا في عام ١٩٩٠ سوف تترك آثارها العميقة على خارطة التجارة الدولية. واهل الخليج يعرفون، بطريقتهم التجارية، أنهم سيصبحون مؤكداً. أماكن لهم على هذه الخارطة اذا هم انحازوا الى طبيعتهم ومواقفهم وموقعهم الاستراتيجي.

فهل الخليج لا يمكن ان تكون قوة مالية شارية. لكنها دون شك قادرة على تعويض ذلك عندما تتحاز الى صناعاتها الناشئة والقابلة للتصدير. ورغم ان خيار الاستثمارات الكبيرة يبدو هو الآخر مغريا فان الحوافز قد تواجه الكثير من الحواجز اللغوية هنا وهناك. لذلك فان من المنطقي جداً ان تتصرف هذه الدول الى رعاية ميكاناتيك التصدير لصناعاتها، وهذه الرعاية ستستلزم ان أفضل الظروف التي يمكن ان تتوفر للصناعات الخليجية موجودة لدى الشركات الأوروبية. أكثر مما هي موجودة لدى الشركتين الآخرين: أمريكا واليابان.

وقد لعبت دول المجلس دوراً رئيسياً في حركة التجارة الخارجية للمجموعة الأوروبية خلال السنوات العشر الماضية حيث بلغت حصة دول المجلس من إجمالي الصادرات الأوروبية حوالي ١٦٪ عام ١٩٨٧ مشكلة ثالث أكبر سوق للصادرات الأوروبية بعد الولايات المتحدة. كما ان صادرات هذه الدول الى السوق الأوروبية خلال العام بلغت عام ١٩٨٨ حوالي ٩,٨ مليار دولار. في الوقت الذي شهدت الصادرات الأوروبية انخفاضاً ملحوظاً بسبب تراجع أسعار النفط وتزايد إنتاج نفط بحر الشمال والصادرات الأخرى خارج أوبك.

ويتوقع ان تنحصر مفاوضات التفاوض التي بدأت في بروكسل يوم أمس (وتستمر لمدة يومين) في محاولة الوصول الى

### مفاوضات مع السعودية والعراق ومعامل في المغرب ومصر وتراخيص في سورية والكويت

## «رون بولان» تفتح معملًا لإنتاج الأدوية في تونس وتبحث عن شركاء عرب لافتامة مشاريع مشتركة

باريس: «الشرق الأوسط» من عقبة علي الصالح

أعلنت شركة «رون بولان» الفرنسية عن إقامة معمل لشركة مشتركة لصناعة الأدوية مع الشركة التونسية الخاصة «أبوية» لتصنيع حوالي ٢٠ نوعاً مختلفاً من العقاقير الطبية. وتبلغ تكلفة العمل الجديد حوالي ٥٠ مليون فرنك فرنسي (٧ ملايين دينار تونسي) ويقع مقره قرب العاصمة التونسية.

و بموجب الاتفاق الذي وقعته «رون بولان» مع طاهر اللاتيري رئيس شركة «أبوية»، فإن الشركة الفرنسية تحصل على ١٧٪ من رأسمال «أبوية» البالغ مليوني دينار بينما يمتلك البنك الدولي نسبة ٢٠٪ من رأس المال. أما ٧٪ الباقية فهي موزعة بين مستثمرين تونسيين أهمهم الدكتور اللاتيري.

وتعتبر شركة «أبوية» أول شركة خاصة في تونس لصناعة الدواء.

ومصر يدير بوكويل، أحد المسؤولين في فرع الأدوية لدى «رون بولان» له الشرق الأوسط من العمل الجديد سيستغرق حوالي ثلاثين يوماً من الأدوية المختلفة من أنواع الناقصة والسائلة. وأضاف قائلاً ان ذلك العمل سيساهم ضمن المعايير الدولية للتعتمد من قبل منظمة الصحة العالمية. وتعرف تلك المعايير باسم GMP. وتابع تصريحه للشرق الأوسط قائلاً: «ان العمل التونسي سيستغل الاستفادة من الأدوية الشائعة الاستخدام مثل

تراكمت في فترة سابقة. حيث تسند الحكومة السورية ديونها «رون بولان» ببعضها قسماً من منتجاتها الطبية وغير الطبية. وتابع انطوان فاسي قائلاً: «تم توقيع اتفاق مع شركة «أبوية» السورية الخاصة لإنتاج عدد من الأدوية بترخيص من «رون بولان» وستبدأ عمليات الإنتاج في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٩٠.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مفاوضات تجري بين «رون بولان» والحكومة العراقية. بهدف إقامة شركة مشتركة. او بيع تراخيص إنتاج الأدوية لشركة الشركات الحكومية العراقية.

الجدير بالذكر ان «رون بولان» باعت عدد من تراخيص إنتاج عدد من أدويتها لشركة «كبيكو» الكويتية. كما ان الشركة الفرنسية تمتلك حصة ٥٠٪ من معمل لإنتاج الأدوية في المغرب. وأيضاً تمتلك معملًا في مصر للشركة المشتركة «رون بولان» - «عمري». وقد بدأ هذا العمل إنتاجه في العام الماضي. وسمح للشركة الفرنسية مضاعفة مبيعاتها في مصر لتصل الى ١٠ ملايين دولار. أي ما يمثل ٢٪ من إجمالي سوق الدواء في مصر. وتطمح «رون بولان» في السيطرة على ٢٪ من السوق المصرية قبل نهاية هذا العام. والجدير بالذكر ان «رون بولان» بدأت في مطلع شهر يونيو (حزيران) الجاري إنتاجها في معمل إقامته في تركيا يعتبر أحد أضخم منشآتها في العالم الثالث. كما أجبرتها الإشارة الى ان الشركة الفرنسية تمتلك عدداً مهماً من معامل الأدوية في

### أزمة صادرات الملايس في الامارات تنفجر مجدداً

دبي: «الشرق الأوسط»

تصاعدت حدة الأزمة بين دولة الامارات وكل من الولايات المتحدة وكندا فيما يتعلق بصادرات الملايس الجاهزة المصنوعة في الامارات الى الدولتين.

وانتهت أمس فترة العمل بنظام الكوتا والتي فرضتها الولايات المتحدة من جانب ولحد العام الماضي، ولعدة عام ولحد لاستيراد بعض أنواع الملايس الجاهزة المنتجة في الامارات.

وتشير الى ان الولايات المتحدة قررت حصة جديدة. كما لم يعرف ما اذا كانت السلطات في الامارات اتخذت ملامح ملامح في هذا الشأن. وهو ما يخلق اصحاب العدد الكبير من مصانع الملايس الجاهزة المنتشرة في دولة الامارات.

ويبدو اصحاب هذه المصانع بالجهات المعنية الى الاسراع في الاتصال بالولايات المتحدة في الولايات المتحدة لزيادة الحصة قبل ان تقرر السلطات الأمريكية الاتحاديّة الصيغة ذاتها. ويوضح التراجع عن هذا القرار فيما بعد ويقول اصحاب هذه المصانع انهم استطاعوا تغطية ٨٩,٧٪ من حصة هذا الصنف من الملايس الجاهزة. كما غطوا ٨٢,٢٪ من حصة «التأجير». ويرى ان هذا يعطهم مؤشراً في العام الحالي لزيادة صادراتهم الى أمريكا من هذين الصنفين. اذا وافقت السلطات الأمريكية على زيادة الحصة.

ويتوقع ان تلحق الجهات المختصة في الدولتين قريباً لوضع اتفاق جديد بالنسبة لصادرات الامارات من جميع اصناف الملايس الجاهزة. ويذكر انهما وقعا اتفاقاً في هذا الشأن عام ١٩٨٨ مدته ٣ سنوات وينتهي في العام المقبل.

من جهة أخرى، منعت السلطات المكتبة دخول شحنة ملايس صادرة اليها من الامارات في مطلع شهر يونيو (حزيران). وكانت كندا فرضت حظراً على الملايس الجاهزة من الامارات دون ان استيراد مبيع للمستوردين التكميين.

## بنك السعودية الأمريكي

عن مواعيد العمل التالية:

ستغلق الفروع ابتداء من:

صباح يوم السبت ٨ ذي الحجة ١٤١٠هـ الموافق ٢٠ يونيو ١٩٩٠م وستأول الفروع العمل ابتداء من:

صباح يوم السبت ١٥ ذي الحجة ١٤١٠هـ الموافق ٧ يوليو ١٩٩٠م كما وستفتح بعض الفروع أبوابها خلال العطلة كمايلي:

(ماعد أول أيام العيد)

مواعيد الدوام

رقم الهاتف

الرياض: فرع العليا من ٩ صباحاً ولغاية ١٢ ظهراً ٤٦٤٦٤٦٠ / ١

جدة: فرع النخلة من ٩ صباحاً ولغاية ١٢ ظهراً ٦٦٩٣٨٤٨ / ٢

مكة المكرمة: فرع مكة من ٩ صباحاً ولغاية ١٢ ظهراً ٥٥٨١٢٨٢ / ٢

المدينة المنورة: فرع المدينة من ٩ صباحاً ولغاية ١٢ ظهراً ٨٢٣٢٩٢٤ / ٤

هذا بالإضافة إلى أجهزة الصرف الإلكتروني التي ستبقى تعمل ٢٤ ساعة يومياً خلال العطلة.

وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التهاني بعيد الأضحى المبارك، ورجاء المولى أن يعيده على الجميع بالخير والبركات.

**البنك السعودي الأمريكي**  
Saudi American Bank

تخدمكم في الحاضر والمستقبل...

## ناصريين حمد آل زرعه وأولاده

(بنزاركو)

عن خروج دفعة جديدة من حافلاتها العاملة لدى شركة أرامكو السعودية

حافلات جنرال موتورز (مفترية وجي ام سي) أمريكية

البورد: بلور أو توماس - سوري - ١٩٨٣ - ١٩٨٥

سعة ٥٥ - ٥٥ ركب - مكيف - مكيف - مكيف - مكيف - مكيف - مكيف

حالة الحافلات ممتازة كأنها جديدة

الكمية محدودة - فلا تدعوا الفرصة تفوتكم

هذه امداد على أنواع السيارات الأخرى من جميع المقاسات والأحجام (جنرال موتورز - أمريكية)

سيارات ركاب - بيك - سوبران - لوار - لوار مع معدات

للاستفسار الاتصال:

شركة ناصريين حمد آل زرعه وأولاده (بنزاركو)

الإدارة: البرز - شارع الظهران - هاتف ٥٢٠١١٨٢ - ٥٢٠١١٨٢ فاكس ٥٢٠٠٤٨٢

معرض شارع الظهران الرئيسي - البرز - هاتف ٥٩٢٦١٩٤ - ٥٩٢٥٤٥٦

معرض أبقيو - المنطقة الصناعية - هاتف ٥٦٦٠٩٨٨ - ٥٦٦٠١٠٨

معرض الخفجي - شارع البلدية - هاتف ٧٦٦١٢٦٦

رأس تنورة - رحيمة - هاتف ٦٧٣٣٩٠٦

بالإضافة إلى مايز من الهندسات والصيانة

• سوار كهر بانية متنوعة • سوار وصيانة • معدات وعمر

والله الموفق



محادثات تقسيم  
مياه الفرات

انقرة - واس: استأنفت اللجنة الوزارية الثلاثية التي تضم كلا من العراق وسوريا وتركيا اجتماعاتها أمس التي تنقضي في إطار الدورة الثانية لاجتماعات اللجنة التي تضم وزراء الري وشؤون المياه في الدول الثلاث والخامسة يبحث مسألة المياه المشتركة. ويذكر ان اللجنة الوزارية كانت قد بدأت عملها يوم أمس الأول في انقرة وتتركز بشكل أساسي حول مسألة تقسيم مياه نهر الفرات بين الدول الثلاث والتنسيق في استخدامات المياه.

بطاقات التأمين  
الموحدة للامارات

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

تبدأ شركات التأمين العامة في دولة الامارات اعتباراً من يوم الأحد المقبل الموافق الأول من يوليو (تموز) ١٩٩٠ تطبيق نظام بطاقة التأمين الموحدة التي طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة ارفاقها بوثائق التأمين التي تصدرها الشركات وتضمن البطاقة ملخصاً للمعلومات الواردة في وثيقة التأمين مما يسهل اظهارها للسلطات المعنية.

سلع عراقية  
قابلة للتصدير

بغداد «الشرق الأوسط»

اصدرت الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية قائمة بعدد من السلع العراقية القابلة للتصدير تضمنت: المنتجات النسيجية والجلدية والصوفية، كالبطانيات والبيجامات والاسمدة والمكرويت والبروكلي والفاصوليا وبعض المنتجات الغذائية والزراعية. كما ضمت القائمة أدوات ومستلزمات طبية بشرية وحيوانية كالخفاش الطبية واللحافات الخاصة بالدواجن والمكرويت والشركة قد اعطت الشهر الماضي قوائم ضمت (٩٠) سلعة عراقية اخرى قابلة للتصدير شملت المنتجات الغذائية والزراعية والشروبات والتبغ والمنتجات الهندسية والكهربائية.

٧.١٩٧ مليون ريال  
للصرف الصحي  
في قطر

الدوحة: «الشرق الأوسط»

وقع المهندس احمد محمد السبيعي وزير الصناعة والاقتصاد العامة في قطر على عقد مشروع لاصلاح البنية التحتية لبعض محطات ضخ مياه الصرف الصحي القديمة في مدينة الدوحة تبلغ قيمته ٧.١٩٧ مليون ريال قطري وتقوم بتنفيذه إحدى شركات المقاولات المحلية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والاقتصاد العامة في قطر ان المشروع يشمل حيلولة رئيسية لبعض محطات الضخ القديمة في محلات الاموال المدنية والميكانيكية والكهربائية ووضع وصلاات على بعض خطوط الضغط لبعض المحطات، إضافة الى وضع مضخة مؤقتة ضمن سريان مياه الصرف الصحي في حالات العمل المفاجيء.

# رئيس عرفة تجارة وصناعة بيروت - الشرق الأوسط : لا يوجد حد أدنى لتدهور الليرة ١٥٠ ألف لبناني هاجروا هذا العام

الاقتصادي يعجز عن التطورات السياسية والأمنية، فالوضع السياسي يتراجع بين التنازل والركن. وقد تمكن الاقتصاد اللبناني من الوقوف على قدميه خلال السنوات الماضية وذلك على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها والتي باتت على رأسها التدهور الأمني وعدم تمكن الدولة من بسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية وبالتالي تحصيل إيراداتها من الضرائب والرسوم.

● ماذا عن القطاع الصناعي؟ - صحيح ان البيئة الأساسية للصناعة اللبنانية أصبحت باضراً فاجحة، الا انها ليست مدمرة حتى الآن، فالصناعات تأقلمت مع الظروف غير المتواترة واتاحت الرقعة الكبيرة التي يتمتع بها الصناعيون اللبنانيون واتصالهم التجارية الواسعة مع المستوردين في الخارج مضاعفة صادراتهم من السلع والمنتجات الصناعية مستفيدين من تزايد تنافسية السلع الصناعية بسبب أسعار الصرف. غير ان تدرج الأوضاع الأمنية وتوقف الإنتاج ومجرة الأيدي العاملة تعد من أخطر المشاكل التي تهدد مسيرة الصناعة في لبنان.

فخلال النصف الأول من هذا العام انخفضت الصادرات الى نصف ما كانت عليه في النصف الثاني من عام ١٩٨٩. وتدل ان تحسين الأوضاع في الشهرين المقبلين لتعود الصادرات الى مستويات المرتفعة للسجلة في العام الماضي والنسبة لا تقابل على المنتجات اللبنانية، واعتقد انه بالنظر الى التطور المستمر في الإنتاج بشكل عام وارتفاع الأسعار المؤقتة، فقد تمكنت الصادرات اللبنانية من تعزيز حصتها حيث تمثل اللباس والحلي والمجوهرات أهم الصادرات الصناعية اللبنانية حالياً. ورغم النمو الكبير في الصادرات التي اوروبا فان الدول العربية لا تزال أكثر استهدافاً، وتمثل المملكة العربية السعودية أكبر مستورد من لبنان ولبنانيا ١٠ ليرات للدولار سسكون بمشايه الحاجز النفسي الذي لا يمكن لاختراقه. وعندما وصل سعر الصرف الى ٢٥ ليرة حرعا الى الرئيس لمن لجعل ليرة منه وقف لتدهور غير ان مستويات وصول للدولار تسجيل مستويات قياسية مرة بعد الأخرى حتى لم تعد هناك حواجز نفسية. ومن المؤكد ان سعر الصرف الحالي بلغ مستويات غير مقبولة على الإطلاق.

● ما هو تصورككم لآراء الاقتصاد اللبناني في ظل الحرب الدائرة؟ - لا يمكن النظر الى أداء



مرفأ بيروت ... الممار لحق بكافة القطاعات

عندة تقسيميا يمكن ان يتوقف التدهور

تسعى لبنان من البقاء والاستمرار اقتصاديا وماليا بدون اي دعم مالي عربي او اجنبي. ولتفادي سعر صرف العملة يعكس حالة التدهور الأمني التي تعيشها البلاد منذ سنوات، وقد كان الانهيار متوقعا وان لم يكن بهذه الحدة. وفي ظل هذه الأجواء القائمة تظهر مؤشرات ايجابية تبعث على التفاؤل للمستقبل منها ان الجزء الاكبر من الدين بالدولار وهو ما يعني إمكانية استيعابها عندما تفرض الدولة سيطرتها على مصادر الدخل الرئيسية مثل الضرائب والجمارك. كما ان احتياطات الذهب كبيرة نسبيا إذ تصل قيمتها الى ما يتراوح بين ٣ و ٣.٥ مليار طبقا للأسعار الحالية للعملة الثمين، ويمتلك مصرف لبنان المركزي أيضا احتياطات بالعملة الصعبة تقدر بأكثر من ٨٠٠ مليون دولار، هذا بالإضافة الى موجودات المصارف بالعملة الأجنبية والتي تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

واعتقد انه مع بروز أول بارقة أمل

في القطاع العام والخاص من الذعاب الى وظائفهم بسبب الظروف الأمنية السيئة.

وكان من نتائج الحرب أيضا هجرة خيرة المهنيين وحلة الشهادات والمثقفين الى الخارج إذ شهدت الشهر الأربعة الماضية هجرة ١٥٠ ألف لبناني الى الدول العربية من ضمنهم نسبة كبيرة من المثقفين والطلبة، كما ان معظمهم لا يملكون المال كافي لبدء مشاريع في بلاد كثر في عملية إعادة البناء وبرأي ان خسائر الشركات والأيدي العاملة الماهرة في أكبر خسارة يعني بها لبنان بسبب الحرب.

● بلغ تدهور الليرة اللبنانية أخيرا حثوا مقلقة، هل تعتقدون ان هناك حدا أدنى او حاجزا

بني: «الشرق الأوسط»

تدور عنان قصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت حجم الخسائر الناجمة عن الممارك بين الأطراف المتنازعة في لبنان خلال الشهر الأربعة الماضية بأكثر من تريليون ليرة (١٠٥ مليار دولار) بأسعار الصرف الحالية (١:١٠٠) وقال في لقاء مع «الشرق الأوسط» ان سعر صرف الليرة اللبنانية وصل الى مستويات غير مقبولة مشيراً الى انه من غير المستبعد ان يستمر التدهور الحالي، وفيما يلي نص اللقاء.

● تسببت الحرب في لبنان خلال الشهر الماضي بخسائر مادية فادحة هل لديهم أية تقديرات لتلك الخسائر؟

نظر للظروف السائدة من الصعب الحصول على تقديرات صحيحة للاضرار سواء المباشرة او غير المباشرة التي حدثت خلال الشهر الماضي. غير ان تقديرات غرفة تجارة بيروت تشير الى ان الخسائر المباشرة التي لحقت بالقطاع العام والخاص بسبب الحرب خلال الفترة من أول فبراير (شباط) وحتى مطلع يونيو (حزيران) (٤ شهور) تتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار (٤٠٠ - ٥٥٠ مليار ليرة) بأسعار الصرف الحالية، غير انه بالإضافة للخسائر غير المتوقعة فإن الخسائر تصل الى أكثر من ١٠٥ مليار دولار (أكثر من تريليون ليرة).

ويضاف الى هذه الخسائر الأضرار التي لحقت بالبنية الأساسية، مثل الشوارع وخطوط الكهرباء والماء والهاتف والمباني والمنشآت الحكومية. وحتى اذا توفرت لدى الدولة الاموال لاصلاحها فإن عملية إعادة بناء البنية الأساسية ستستغرق وقتاً كبيراً يتضاعف مع تصاعد حجم الخسائر.

ويضاف الى ذلك الخسائر الناجمة عن تعطيل للصانع والمؤسسات الإنتاجية والخدمية في مختلف القطاعات، وفقد الانتاجية الناجم عن عدم تمكن العاملين

اشارات اقتصادية

المغرب يسدد ديونه للقطاع الخاص

الرباط: «الشرق الأوسط»

انتهت الخزينة العامة في المغرب من تسديد جميع الديون المترتبة عليها لشركات القطاع الخاص. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر وثيقة ان خزينة الدولة تحررت في شهر مايو (ايار) الماضي من آخر هذه الديون التي كانت قد ارتفعت منذ عام ١٩٨٦ الى خمسة مليارات درهم (٦٢٥ مليون دولار). وقالت المصادر ذاتها ان الديون المترتبة على الخزينة المغربية لشركات القطاع الخاص في نهاية العام الماضي قد سددت بالكامل رغم انها تجاوزت السقف الذي حددته الحكومة بعد تزايد الصادرات المخصصة لتأجير المشاريع الحكومية في العام الماضي.

وقالت مصادر الخزينة ان الاكتتاب في سلسلة السندات الجديدة التي اصدرتها الخزينة المغربية قد يتجاوز السقف المطلوب وقدره ٢.٥ مليار درهم.

حظر استيراد المواشي دون انن مسبق في قطر

النجدة: «الشرق الأوسط»

طلبت ادارة التنمية الزراعية في وزارة البلدية والزراعة القطرية من جميع مستوردي الاقار والجواميس بالحصول على إذن استيراد مسبق من قسم الصحة الحيوانية في الوزارة وقال مصدر مسؤول في الوزارة انه لن يسمح باخخال اي رأس من الاقار والجواميس الى البلاد بدءاً من أول شهر يوليو (تموز) المقبل اذ لم يكن لدى المستورد ويشكل مسبق اذن استيراد مشيراً الى ان الوزارة اتخذت هذا الاجراء تحسباً من استيراد هذه الحيوانات من بعض الدول الموبوءة بمرض الطاعون البقري.

السماح للقطاع الخاص المشاركة في مشاريع الطاقة في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال المهندس ماهر اباطة وزير الكهرباء المصري انه من المنتظر السماح للقطاع الخاص المشاركة في مشاريع بناء محطات الطاقة في مصر، على ان يتم الاتفاق على سعر التكاليف من هذه الشركات مقدماً. وأشار وزير الكهرباء الى ان مصر لا تعتمد الآن على سد اسوان اولسد العالي في تغطية كهرباء مصر اذ تم بناء العديد من المحطات الكهربائية الأخرى وانه يجري حالياً بناء محطات كهربائية في الغريفة واسنا ونجع حمادي وقال ان مصر سوف تعتمد في المستقبل على الطاقة الحرارية بسبب ندرة المياه علماً ان ٧٧٪ من الطاقة الكهربائية في مصر تولد حالياً من محطات حرارية والباقي من محطات مائية. ويستفاد في الوقت الحاضر من الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء في منطقة البحر الأحمر، الا ان للشركة تكن في ارتفاع ثمن وحدة توليد الطاقة الشمسية اذ يقدر ثمنها بنحو مائة مليون دولار، وهو مبلغ باهظ لا تستطيع اي دولة نامية تحمله. ولذلك يتم البحث حالياً عن تكنولوجيا جديدة لتصنيع وحدات ارضي بما يساعد الدول النامية على الاستفادة من الطاقة الشمسية.

## الشركات السياحية بالريال تضمن لك راحة البال



تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

تضمن لك راحة البال

## الشركة العربية للاستثمارات البترولية توافق على زيادة رأسمال المصرف العربي الدولي للاستثمار

الخبر: «الشرق الأوسط»

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

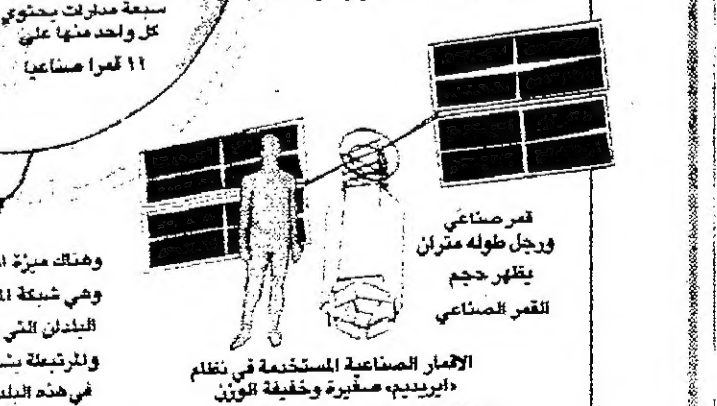
من ماهر عباس

من ماهر عباس

من ماهر عباس

## نظام إيريدى للاتصالات الهاتفية من شركة موتورولا

يسمح نظام إيريدى للهاتف، باستعملي أجهزة الهاتف لنقل الاتصال مع من يشاؤون في أي مكان على الأرض. الهواتف الفعالة الأخرى للتفوية حالياً تعتمد على الهواتف الأرضية المركبة على أسطح الأبنية والإبراج لاجراء عملية الاتصال بين مصر والكلمة ومقصدنا، لكن نظام إيريدى من موتورولا يعتمد على نظام يستخدم ٧٧ قمراً صناعية موضوعة في مدارات قطبية ارتفاعها ٧٥٠ كيلومتراً.



وهناك ميزة أساسية أخرى لنظام إيريدى وهي شبكة المحطات الأرضية المتوفرة في البلدان التي تستخدم نظام إيريدى، والرتبطة بشبكة الاتصالات المتوفرة في هذه البلدان.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

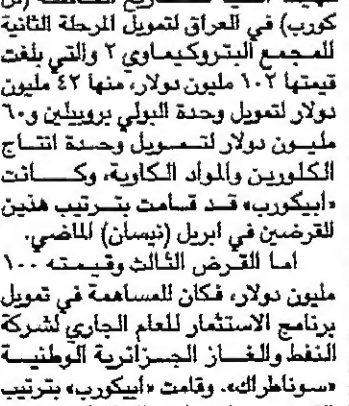
الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

## كيفية عمل النظام

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.



الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.

الامر الصناعي يرسل إشارات الى إحدى محطات التحويل الأرضية لتتلقى النظام إيريدى للاتصال من من تستعمل النظام مخرج له.



## السفر والسياحة

### تراجع حركة السياحة الخليجية الى أوروبا الشرقية هذا الموسم

وقال عمارة ان اختلاف اسعار الصرف هذه أدت الى ارتفاع الاسعار في المطاعم وارتفاع اسعار المشتريات والمواصلات وغيرها.

ولم يبدأ السياح في دولة الامارات على تركيزها ان هناك بعض التركيز على تركيا ومصر، بالإضافة الى إيطاليا التي استقطبت مجموعات الشباب بمناسبة مباريات كأس العالم الجارية هناك.

ابوظهبي: الشرق الأوسط

رغم ثبات اسعار تذكرة السفر على خطوط طيران دول أوروبا الشرقية، وثبات اسعار الخدمات الفندقية والعلاجية في هذه الدول، إلا ان حركة السفر الخليجية الى دول شرق أوروبا انخفضت هذا الموسم.

وقال عبد العزيز عمار مدير عام وكالة البادي للسياحة والسفر في ابوظبي (رأس)، والبرلندي (لوت)، ان هيئات السياحة في دول أوروبا الشرقية لم تبدل هذا العام لاجل هذا محدوداً من أجل تشجيع السياحة الخليجية إليها، وأن معظم جهود الترويج توجه الى دول أوروبا الغربية، حيث يتوافد على عواصم الشطر الأوروبي الشرقي آلاف رجال الأعمال الباحثين عن فرص استثمار، كما الخلل تجد مصاصب في تأمين احتياجات المجموعات السياحية التي تنظمها، وأوضاع ان الرحلات العلاجية لأوروبا الشرقية قد تأثرت في الآونة الأخيرة، إذ ان معظم هذه الرحلات هي في الأصل مزيج من السياحة والعلاجية وليس بدافع الحاجة الصحية.

الدوحة: الشرق الأوسط

بتوجيه من وزارة الشؤون البلدية والزراعة، تقوم بلدية مدينة الخور في قطر بالانضمام بالبراق والمنشآت السياحية والترفيهية باعتبارها مدينة تمتاز بموقع ساحلي متميز وتحتوي على مجموعة من الفنادق، وصعد مصدر مسؤول في وزارة البلدية، ان بلدية مدينة الخور استكملت الجزء الجنوبي من كورتش المدينة، وهو يحتوي على مسجد وبرج قديم مشير أن الهدف هو ربط القديم بالحديث ليكون الكورنيش متكامل على امتداد المدينة من الشرق وحتى مدينة الزخيرة غرباً.

وقال المصدر ان الجزء الشمالي من الكورنيش لازال تحت الدراسة والتطوير حيث يتكون من عدة مراحل. هذا وقد تم زراعة وتجميل الشوارع والبياتين والنورات الأضواء وتشجير النخيل بشكل خاص لاضفاء الطابع البهيمي على الناحية التجميلية.

وأضاف المصدر ان برج المدينة التي هو البرج الباقي من الابراج السبعة التي كانت قائمة في الماضي في المدينة، الأمر الذي جعل الباقي توجه اهتمامها لتجميل تلك المنطقة التي جعلته وتكاملها بين البنية وادارة السياحة والآثار في وزارة الاعلام.

وقال المصدر ان هناك خطة مستقبلية تتضمن ترميم برج آخر من الابراج السبعة المهمة ليصبح عدد الابراج في المدينة ثلاثة مشيراً أنه تم اخذ عدة تعديلات على البرجين الثاني والثالث، وقد وضع بجوارهما قارب صيد ومجموعة من اشجار النخيل التي تحولت الى شعار لمدينة الخور. وذكر المصدر ان البلدية وجهت اهتمامها لتطوير منطقة عين حليتان، الموقع المائي المهم الذي كان في السابق أهم مساحات مياه الشرب للحيوانات، وأن مشروع التطوير يشمل إقامة بركة سياحة كورنيش الخور.

وأكد المصدر ان هذه الاهتمامات تأتي بغرض تشجيع السياحة الى هذه المدن والحفاظ على المرافق والمنشآت الأثرية المهمة.

### اكتمال تنفيذ الجزء الجنوبي من كورنيش مدينة الخور

## العرب في طليعة المستثمرين في القطاع السياحي ١٩٨٩ مليون سائح من البلاد العربية عام ١٩٨٩



موسى السعدى

جديداً وقتها، وكان القطاع الخاص لا يجذب النخلة في الاستثمارات السياحية الأمر الذي جعل الدولة تتصدى للاستثمار في هذا المجال. وفي السبعينات تطور الأمر وبدأ الاستثمار السياحي يدر عائداً وهنا دخل القطاع الخاص بعدد من المشاريع السياحية كبناء الوحدات السياحية الى جانب الدولة، وقامت الدولة بتشجيع القطاع الخاص للتحقق في الاستثمار في المجالات السياحية، وأصدرت الحكومة القانون الخاص بتشجيع الاستثمارات السياحية عام ١٩٧٢. وبعد القانون انطلاقة حقيقية لمساهمة القطاع الخاص في القطاع السياحي المغربي.

● تظهر الإحصاءات السياحية نمو السياحة العربية في المغرب، لكن الملف العربي لا يزال الملف الغائب في السياحة المغربية.

● الطابع الغربي للسياحة المغربية يعود اولاً الى موقع المغرب (١٤ كيلومتراً عن أوروبا)، فالغريب كان يعد الأهم سياحياً بالنسبة لأوروبا قبل عام ١٩٨٥، وكانت ٨٠٪ من السياحة المغربية تذهب الى أوروبا، وكانت الحصص الفرنسية منها نصيب الأسد. ولكن في عام ١٩٨٩ تغير الأمر وأصبح السائح العربي يمثل رقماً مهماً في السياحة الى المغرب ويبلغ عدد السياح العرب ١,٢ مليون سائح من بين ٢,٥ مليون سائح، والاسر وتغير توجيهاً تجاه اللام سياحي العربي نتيجة التحسن الواضح في الارقام السياحية العربية الى المغرب التي تتوقع لها ان تتطور أكثر. وسيعزز هذا دور السياحة العربية والاعتماد أكثر بملفها الى جانب السياحة الأوروبية.

افضل تشجيعات استثمارية على الصعيد العالمي اعطت حرية كاملة للمستثمرين في تسويق أعمالهم ومشاريعهم التي يقيمونها في المغرب. وتوجد على الخريطة السياحية المغربية استثمارات مهمة استفادت من القانون، ويذكر منها انجازات ضاعفت القدرة الإيوائية إذ يوجد حالياً فنادق قيد التنفيذ طاقتها الاجمالية ٢٠ ألف سرير، وهناك خطة لزيادة القدرة الإيوائية بأضافة ٤٠ ألف سرير ليصل مجموعها الى ٧٠ ألف سرير خلال السنوات الست المقبلة، تضاف اليها طاقعة إيوائية تبلغ ٨٥ ألف سرير موجودة حالياً ومصنفة في كافة الدرجات الفندقية، علاوة على حوالي ٦٠ ألف سرير غير مصنفة.

● والقانون يعطي نفس التشجيعات للقطاع السياحي المغربي ويمكن للمستثمر لجمع وتوظيف أمواله في المغرب دون مشاركة من الدولة أو القطاع الخاص.

● أين تقع الاستثمارات السياحية في المغرب؟

● انها تأتي في طليعة الاستثمارات الأجنبية في المغرب، سواء كانوا أفراداً أو شركات مشتركة. ومعظم الشركات المشتركة وضعت في قطاعات الاستثمار السياحي الى جانب القطاعات الأخرى. وقد وضعت الشركة السعودية - المغربية المشتركة التي تم تأسيسها قبل عام خطتها مهمة للنشاط الاستثماري، ومنها

الدار البيضاء: الشرق الأوسط

أكد وزير السياحة المغربي موسى السعدى ان الاستثمارات السياحية العربية والاجنبية في المملكة المغربية في تزايد مستمر وبخطوات واسعة في كافة قطاعات للتنجيات السياحية، مستفيداً من القرارات التي صدرت في عام ١٩٨٨ والتي تضمنت تشجيعاً مهماً للمستثمرين في كافة المجالات.

وأشار السعدى، في حديث خاص مع «الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر والعرض السياحي السنوي الرابع الذي اقيم في الدار البيضاء في منتصف يونيو (حزيران) الجاري، كما أشاد بالاستثمارات العربية وقال انها تأتي في طليعة الاستثمارات السياحية في المغرب مشيراً الى الدور المهم الذي قامت به الشركات المشتركة بين المغرب وعدد من الدول العربية.

وفي ما يلي نص الحديث:

● ماذا عن الاستثمارات السياحية في المغرب؟

● انها في تزايد مستمر وشهدت في السنوات الأخيرة تزايداً واضحاً خاصة بعد القرارات والقوانين التي اتخذتها الدولة والتي تهدف الى تشجيع الاستثمارات الأجنبية في المغرب، ومنها قطاع السياحة. وقد اعطى قانون الاستثمار الذي صدر عام ١٩٨٨ ميزات مهمة للمستثمرين يمكن القول انها

# PENTAX

## تشكيلة كاميرات محكمة الحجم لكل الناس ولكل الأغراض



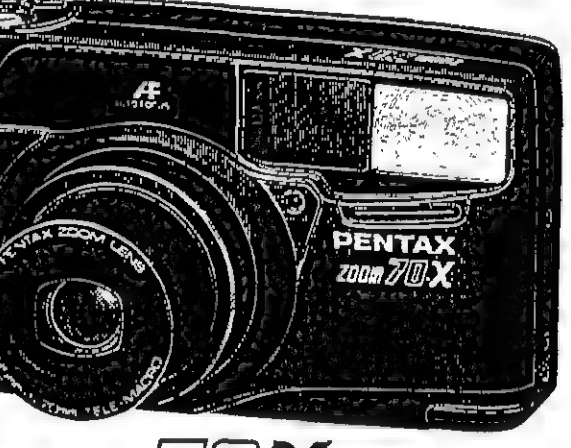
zoom 105 Super

هذه الكاميرا هي الأكثر اقتداراً بين كاميرات بنتاكس محكمة الحجم. انها كاميرا واحدة تجتمع فيها كل الوظائف حيث تتميز بتشكيلة لا تصدق من الاكائنات المثيرة. ابتداءً بنطاق الزوم من ٢٨ مم - ١٠٥ مم الكاميرا Zoom 105 Super تجعل الاهداف البعيدة للغاية قريبة لدرجة مذهلة. عن طريق الماكرو والسيور ماکرو الجديد يمكنك التقاط الصور للأهداف عن قرب شديد بالقرب الذي تريد. اما وظيفة تعويض التعرض الضوئي المتطورة تتيح لك إمكانية ضبط الاضاءة الطبيعية كما تشاء. يمكنك استخدام التعويض المتعدد للضوء والمصباح ومنظم تزامن المصباح والتصوير على فترات لخلق مؤثرات خاصة خالصة. مؤقت ذاتي متعدد الصور يلتقط خمس صور ووظائف الفلاش المتطورة بما في ذلك منظم تزامن ضوء النهار ووظيفة تشغيل الفلاش ومنظم تزامن سرعة فتحة العدسة البهيمية تعمل جميعاً معاً بمعايير متطورة لتضمن القدر الكافي من الاضاءة للموقف. ومع ذلك فهذا ليس كل ما تملكه او تفعله هذه الكاميرا. كاميرا Zoom 105 Super في كل تأكيد كاميرا يجب ان تراها لكي تصدق.



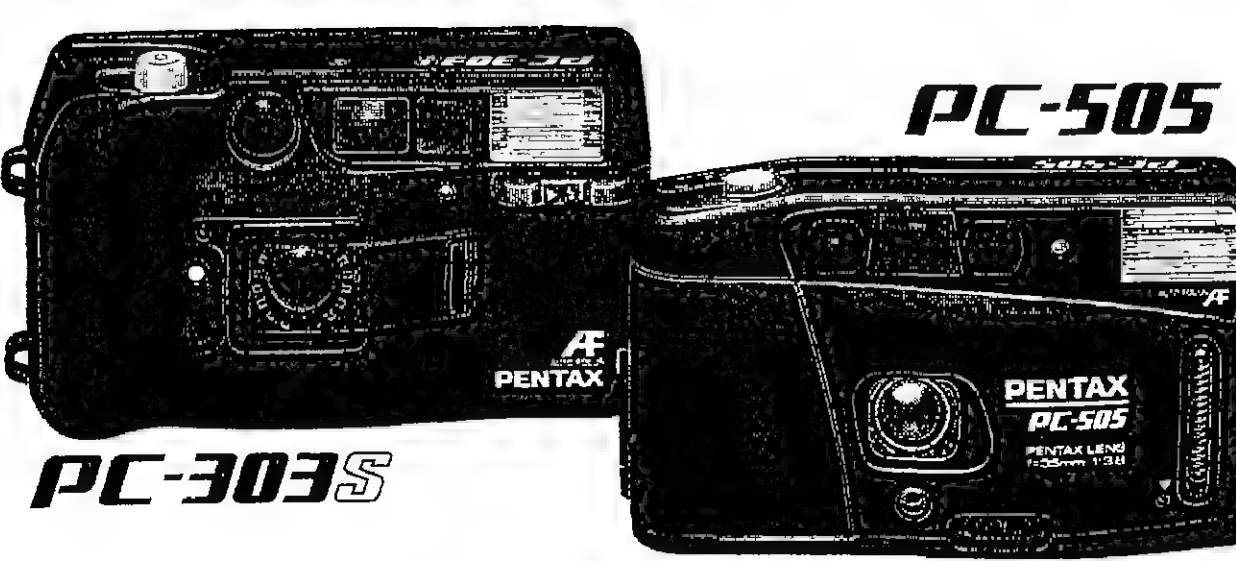
zoom 90

Zoom 90 التي تتميز بالتنوع تعبر تعبيراً تاماً عن قدراتك الابداعية. انها تضع الهدف حيث تريد بمرونتها الكبيرة حيث تتضمن نظام زوم من ٢٨ الى ٩٠ مم. وتقدم وظيفة تأمين التركيز البؤري فرصة طيبة لتشكيل المشهد إضافة الى المؤثرات الابداعية الأخرى التي تنتجها مميزات مثل التعويض الضوئي المتعدد ومؤقت الفترات واللحمة ومؤقت اللحمة الذاتي مع وضع الصورة حسب الحاجة ليلاً أو نهاراً بينما تساعد وظيفة ترميز الاضاءة الخلفية في ضمان سلامة التعرض للاضاءة في اوضاع الاضاءة الخلفية الصعبة. ان هذه الميزات وغيرها من المميزات الأخرى تجعل من الموديل Zoom 90 كاميرا ذات ابداعية بارزة مع سهولة مذهلة في الاستعمال.



zoom 70-X

وظائف تلقائية بالكامل لهذه الكاميرا الزوم ذات الحجم المحكم مع كافة الوظائف الأساسية من تناول الفيلم الى التركيز البؤري والتعويض الضوئي. نظام زوم من ٢٥ الى ٧٠ مم مع تهيئة ماکرو لاعطاء تشكيلة واسعة من الاطوال البؤرية. ومن المميزات الأخرى المفيدة والمبتكرة ميزة التعويض الضوئي المتعدد والمؤقت الذاتي مع وضع الصورة الثنائية وتعويض الاضاءة الخلفية وازدواج الفلاش تلقائياً. تزامن ضوء النهار. تزامن مصراع بطيء. وتأمين التركيز البؤري ووضع اللحمة.



PC-505

PC-303S

هذه كاميرا محكمة بحجم الجيب تتلقظ صوراً متميزة ومشرفة كما تريد. وكل شيء فيها بمنتهى السهولة بفضل التركيز البؤري التلقائي والتعويض الضوئي التلقائي والتحكم في الفلاش وتناول الفيلم. وينتجك المؤقت الذاتي في الصورة مع من تقوم بتصويرهم كما يساعدك قفل اطلاق المصراع في الحماية من التقاط الصور غفواً.

PC-303S

التقط الصورة في ثانية واحدة في الحفلات والرحلات والاشهرات الرائعة. كاميرا بنتاكس سهلة الاستعمال تتميز بتقديم الصور تلقائياً وبإعادة اللقطة بخطوة واحدة وهي اعجوبة تقنية لا تخطئ، وزنها ٢٠٥ جرام وتقوم بالتصوير بمجرد توجيهها على الهدف مع اشتمالها على فلاش داخل. ويمكن ان تظهر انت ايضاً في الصورة التي تلتقطها بفضل المؤقت الذاتي. وفي تعبيل اليوم/التاريخ تلقائياً. أداء رائع بمظهر جميل.

### متفرقات سياحية

#### مقاعد للأطفال على الرحلات الجوية

لندن: الشرق الأوسط

أعلنت الخطوط الجوية البريطانية انها ستقبل مقاعد الأطفال المستعملة في السيارات على رحلاتها الجوية. جاءت هذه الخطوة بعد ان وافقت هيئة الطيران المدني في بريطانيا على استعمال انواع معينة من مقاعد الأطفال للسيارات التي يمكن استعمالها للأطفال من سن ستة اشهر الى سنتين.

وحتى الآن كان الأطفال يجلسون في أحضان الكبار مستعملين وسيلة تربط بجزء الأمان عند الحزن، لكن يمكن الآن استعمال كراسي السيارات الموصى بها.

وسوف يدفع الركاب الأطفال على المقاعد اجرة قدرها ٥٠ في المائة من سعر التذكرة العادية و٦٧ في المائة من سعر التذكرة الترويجية. وبالنسبة للأطفال الذين لا يستعملون مقعداً منفصلاً، فسوف يستمرون بالسفر مجاناً او يدفع ١٠ في المائة من الاجور العادية.

#### مشروع ملعب للجولف في اغادير

الرباط: الشرق الأوسط

بأمر من نادي البحر الأبيض المتوسط في تنفيذ مشروع ملعب للجولف يحتوي على ٢٧ ثقب في منطقة اغادير. ومن المتوقع ان يكتمل انشاؤه خلال السنة المقبلة.

#### فنادق جديدة لمجموعة ابو نواس

الكويت: الشرق الأوسط

وقعت شركة ابو نواس تونس، وهي إحدى الشركات الزميلة لشركة الفناقي الكويتية، على عقدي ادارة فنادق مدة العقد ٢٥ سنة. وخاص بادره فندق ابو نواس تونس، وهو من فئة اربعة نجوم ويضم ٦٥٠ سريراً ويقع في ممتزة كيندي ويلاصق قاعة للمؤتمرات. ومن المنتظر افتتاح هذا الفندق خلال الشهر الجاري.

والعقد الثاني خاص بادره فندق ابو نواس بو جعفر، وهو من فئة اربعة نجوم ويضم ٥٠٠ سرير ويقع بين طريق بورقيبة وطريق بو جعفر في سوسة. وينتظر افتتاح هذا الفندق في اواخر العام المقبل، ومدة العقد ١٠ سنوات.

#### تنمية سياحية لرأس سدر على الساحل الشرقي للبحر الأحمر

القاهرة: الشرق الأوسط

أعلنت وزارة السياحة المصرية بالتعاون مع احد المكاتب الاستشارية خطة لتنمية منطقة رأس سدر لتصبح مركزاً للسياحة في منطقة شمال خليج السويس ومتوجهاً لتنشيط السياحة الدولية والداخلية.

وتتضمن الخطة تنمية رأس سدر لتصبح العاصمة السياحية للساحل الشرقي لخليج السويس، وتتركز فيها الخدمات السياحية الرئيسية وتطوير مطار رأس سدر وانشاء ميناء دولي للبحوث واعتبارها نقطة تجمع للخدمات السياحية الرئيسية مثل شركات الطيران والسيارات.

كما تتضمن الخطة تقسيم الساحل الشرقي لخليج السويس الى قسمين الاول الشمالي القريب من نفق احمد حمدي واعادته للسياحة الداخلية، والقسم الثاني الجنوبي ويعد لاستقبال السياحة الدولية وسياحة الاجازات.

وسيمت ايضا اقامة مركز للمعلومات للرحلات السياحية المتميزة لجذب السياحة الدولية والداخلية عن طريق اقامة فنادق مختلفة الدرجات وفيلات منفصلة ومجموعة من العمارات.

#### طائرات «ايرباص» للخطوط الكوستاريكية

دبي: الشرق الأوسط

أعلنت الخطوط الجوية الكوستاريكية «لاكسا» انها تنوي شراء طائرتي إيرباص من طراز ٣٢٠ - ٣٣٠. لتصبح زبوناً جديداً للاتحاد الأوروبي لصناعة الطائرات.

وفضلاً عن ذلك ستقوم «لاكسا» بتسليم أربع طائرات إيرباص ٣٣٠ - ٣٣٠ مستجرة من GATX للطيران، وذلك تصبح الخطوط الجوية الكوستاريكية أول مشغل لهذا الطراز من الطائرات في أمريكا الجنوبية.

وستكون هذه الطائرات، مع طائرتي ٣١٠ - ٣٢٠ اللتين ينتظر تسليمهما في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٢ واسطفا عام ١٩٩٤، بمثابة حجر الأساس لخطوط «لاكسا» التي يعتبر اسطولها أحد أحدث الاساطيل الجوية في العالم.

وتستعمل «لاكسا» الطائرات الست من «سان جوزيه» على شبكة خطوطها الدولية في القارة الأمريكية. ويضمها الولايات المتحدة.

ستوديو ومحلات السلام، الامارات العربية المتحدة. شركة الحيدري للتجارة، الجمهورية العربية اليمنية. شركة بوشهري للأفلام والتجارة. د. م. م. الكويت. سي جينت وشركاه، سلطنة عمان. ستوديو ومحلات السلام، قطر. محلات شمس، المملكة العربية السعودية. شركة منجر يعقوبي ش. م. م. البحرين.



# اسواق

المصدر: البنك السعودي الأمريكي ( لندن ) - الشرق الأوسط - خدمة رويتر

## شیخ طوکیو وراء قرار یوش فزنی فرائض جدیدة



وزير ثقافة ليبيا، هاشميوتو: هل  
مستمع، استمعوا للثقافة، الثقافة

وقد بدأت سلسلة اللغزوات هذه  
منذ عام تقريبا وصارت تسمى بمبادرة  
«الطواقم التركيبية»، وقد صدر عن  
هذه اللغزوات تقرير مبني في شهر أبريل  
(نيسان) من هذا العام، وأعرب الطرفان  
عن موافقتهما للتامة على ما فيه.  
وبشير التقرير المذكور في موافقة  
الولايات المتحدة على العمل لنجل  
المتخصص للحد اللحالي في مزاياها،  
التي أصبح متوقفا بعد قرار  
الرئيس بوش بزيادة الضرائب على  
الأمريكيين. كما تعهدت الولايات  
للمتخصص بزيادة مزاياها في النظام  
التعليمي الأمريكي لكي يبعد عن  
المراسات الأعمال القسورية للنزى.  
والمقابل تعهدت اليابان بالاتفاق  
على تحسين شبكات التعليم، والموانىء  
اليابانية لنجل حد جديد نظام التوزيع  
من أجل الحد من الأعمال والمصالح  
غير التنافسية.  
وموافقة الطرفين على ما جاء في

والعمليات الاقتصادية المتزايدة، وتتشبث بحجم التبادل خلال لقاء في غرفة الصناعة في بيروت، ولقدما تحسنت الصادرات اللبنانية إلى إيطاليا. سجلت الصادرات الإيطالية إلى لبنان ارتفاعا كبيرا، وواصلت عام ١٩٧٧ في بلغت ٢٢٠ مليون دولار مقابل ٢٥٠ مليون دولار عام ١٩٧٦، وكانت قد تراجعت بسبب الأزمة العربية.

ولمستردت نمو الصادرات في التراجع حتى عام ١٩٨٢، وبعدها واصلت ٥٣٧ مليون دولار، مع عائدات التراجع منذ عام ١٩٨٥ نتيجة تراجع اعتماد لبنان على الاستعانة للعنصرين الصناعيين. وقد حدثت انعطافا للتذبذب في إيطاليا، إلى ١٨٠ مليون دولار أمريكي عام ١٩٧٩، وحققت عام ١٩٨٢ في ٧ ملايين دولار بسبب الانخفاض الأمريكي ١٥٠. عائدات التراجع قليلا، فبلغت عام ١٩٨٤ في ١١٠ ملايين دولار، وبعدها واصلت ١٩٨٥.

وبالرغم من التراجع التجاري بين لبنان وإيطاليا، في عام ١٩٨٤، فقد وسع نطاق تعاملاتهما، واصلت الفعول في التزائن التجاري، في عام ١٩٨٦ في ٢٢٠ مليون دولار، وفي عام ١٩٨٧ متصل ٤٠٤ مليون دولار. عام ١٩٨٦ في ٢٢٠ مليون دولار، وفي عام ١٩٨٧ في ١٧٦ مليون دولار.

وقد سجلت الصادرات اللبنانية من جهة وتراجع المستوردات من جهة أخرى.

بحسب: «الشرق الأوسط»

قررت وزارة الاقتصاد والتجارة في  
في الامارات العربية المتحدة، تنفيذ  
نموذج المراجعة للشركات لتسوية  
إسماها وفق القانون الجديد، الذي  
تتطلب مزاولة فاعلي الوطن دور  
شركة الفاعلي في إسماها  
الاولى على ٥٠٪ إضافة إلى  
شركة مهمة انشطة والشرف المالي.  
وتتطلب الميزة الاولى في الثلاثين  
في (حزبان) الحالي، وستمد حتى  
١٥ شهر سبتمبر (الاول) المقبل.

وقال عبد اللطيف المبارك وكيل  
وزارة ان التنفيذ يمكن تمكين المزيد  
الشركات من تسوية اسماها  
مع القانون، لأن العديد من الشركات  
تعمل الامارات حتى الآن.  
والجدير بالذكر ان الامارات ياتي في  
من فترة من الترتيب والقلق في اسماها  
تستخدمه الوافدين والوطن في

أبو ظبي: الشرق الأوسط،

**أيوطني: «الشرق الأوسط»**

تدرس السلطات للحل في أيوطني  
عامة سلطة مستقلة لأدارة المناطق  
سكانية في أسرة أيوطني تكون لها  
الولاية الاشراف على الجوانب الفنية  
والاقتصادية والعسكرية في المناطق  
سكانية. وقال المهندس عيسى عتيق  
في عام 1985 للجنة العامة للصناعة  
والشرق الأوسط ان هدف إنشاء مثل  
هذه السلطة هو تطوير المناطق  
سكانية القائمة وتزويد الخدمات فيها  
وبذلك تشجيع الاستثمار الصناعي.  
وأوضح ان مثل هذه السلطة يمكن  
تشجيع مبعثين عن ورائها الخدمات  
تحتفظ في الامارة مثل الماء والكهرباء  
والصحة وتخطيط المدن والائتمان وغيرها  
الوات ذات الصلة. بالإضافة الى  
تقديم العامة للصناعة.

ولن يكون إنشاء هذه السلطة بديلا  
للجنة العامة للصناعة التي تبوأت  
مشراف على المصانع في أسرة

عظمي ومنع الترخيص لها، لأن هذه  
هي أسس استقلال هذه بورا فنياء،  
فإن السلطة ستعترف على جوانب  
هذه وخضعية هذا لأن في نطاق  
تصامير بورات محلية.

وأوضح المهندس عيسى عتيق أن  
سلطة في حال انشائها ستبقى تطوير  
فنية الأساسية في النطاق الصناعية  
بأكملها، تدعيم شبكات للماء  
وكهرباء، وكذلك تزيد هذه النطاق  
ميكنة متطورة من الغاز، بالإضافة  
سعي الإجراءات الإدارية لتصاريح  
الوصول في الترخيص وتصاريح  
الماء والأعمال، وتوفير لساكن  
الامة للعاملين في هذه النطاق.

وتوقع أن تاتي هذه الإجراءات  
سواء من المستثمرين الجدد  
الذين تأتيهم قد تفرهم المستويات  
متطورة من الخدمات والإجراءات  
سطة في الحصول على الترخيص.

وأوضح أن سبق إبطوي تمشان  
نسبة للمستثمرين الصناعيين بميزة لا  
توفر في العديد من الاسواق المجاورة،  
في ارتفاع القدرة الشرائية وبالتالي  
تراجع القدرة الشرائية، مما يجعل  
هذه المستثمرين حريصين على اختيار  
مركز لاستثماراتهم الصناعية  
تساوي في مستوى الخدمات مع  
أكثر الصناعية الأخرى في المنطقة.

لقين: «الشرقة الأوسط من ولد أبي مرشد



حارسة الحدود الإنمائية الشرقية بإرييل، بإميرت تخضع قطعة نقدية معلقة تمثل المارك الألماني الغربي عبر الحدود التي كانت تفصل بين برلين الغربية والشرقية، مؤكدة تجاوز الوحدة النقدية كل الحدود واقترب تحقيقها في مطلع يوليو (تموز) المقبل.

[illegible]

## لبنان بطور علاقہ

## الاقتصادية مع مصر وسورية

تد والشرق الاوسط

تقارن بيروت في منتصف يوليو (تموز) للقبل للجنة اللبنانية الرسمية للتجارة بالتفاوض مع المسؤولين المصريين في تعديل الاتفاقية القائم بين البلدين بهدف تطوير علاقات الاقتصادية الثانية بينهما.

ويذكر المصدر اللبناني ان الجانبين، اللبناني والصراي، يستكملان في المباحثات التجارية التي سبق ان اتموها، والاقتصاد اللبناني، للكتور نزيه الجزي، في لقاءات رابعة مع وزير الاقتصاد صفي الدين، في احواله الى اللراجح تخصصه لتوقيع ك يصبح ساري للقول.

من للتعرف ان رافع الاقتصادي لتجاري للقييد حجم مالدان، للبلد، الى ضعف حجم السايح.

ومن ناحية أخرى أقامت مصادر بيروت أن اللجنة اللبنانية التي يرأسها مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية ستدعي في دمشق في السابع من يوليو (تموز) المقبل لإجراء اتصالات حول تعديل الاتفاق التجاري مع العراق إضافة إلى متابعة موضوع (الصقعات المتكاثفة) بين البلدين والتي جرت المفاوضات بشأنها مع مسؤولي الصناعة وغرفة التجارة اللبنانية، وفغار الوفد اللبناني إلى القاهرة في الرابع عشر من يوليو (تموز) للقيام على أن تبدأ اجتماعاته مع الجانب المصري في اليوم التالي لوصول.




 المملكة العربية السعودية  
 وزارة التعليم  
 مذي والإضي

11

# البناء الإسلامي للتنمية

تعلن لجنة الإفادة من لخوم الهدى والإضاحي المسترفة

إلى المشروع لجميع الحجاج والمواطنين والمقيمين بالمملكة أثناء تسيّرهم لهم لأداء مناسك الحج فقد تم التوسط لشراء ٥٠ ألف رأس من الغنم التي تتوفر فيها جميع الشروط الشرعية وأصلحة لوسم حج هذا العام ١٤١٠ هـ من شركة ناصر المحمد الكرش وشركاه.

معربا هو ٣٠٠ ريال سعودي للخرق الواحد .

عَلَى جَمِيعِ الرَّاغِبِينَ فِي التَّوَكُّلِ لَذِيحٍ : الْهَدْيِ ، وَالْإِضْحِيَّةِ ، وَالْفَقْدِيَّةِ

سَيُحْيِي بِإِذْنِ اللَّهِ الْأَسْتَفَادَةَ الْكَامِلَةَ مِنَ الذَّخِيرِ وَالتَّطْهِيفَ

فقرأ الحرم ونقل ما يجوز نقله شرعاً وبقيض عن حاجة فقراء الحرم إلى ثلاثة وعشرين دولة وسيم النقل جواً وبراً وكراً حسب الحاجة.

تباع السندات لدى: شركة الراجحي المصرفية للاستثمار -  
في مكة المكرمة - والمدينة المنورة - جدة - ومني

والمطارات -  
وفي جميع فروع هذه الشركة بالملكة

والله ولي التوفيق





مصور  
كحل

## الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية

### أوروبا تقول كلمتها

في بيان صريح ومباشر قالت أوروبا، أمس الأول، كلمتها بشأن حقوق عرب فلسطين بكل الوضوح الذي يتطلبه الموقف المبدئي في الشرق الأوسط وهي كلمة يجب أن يعرف الفلسطينيون والعرب كيف يعملون على ترجمتها إلى فعل حقيقي.

ولعل هذا الوضوح بالذات، إلى جانب التفصيل في مقاربة المواضيع الحساسة، هو الذي يضفي على بيان المؤتمر الأوروبي في بلن (أيرلندا) مسحة من الجدية والصرامة، فلو كان قادة أوروبا يريدون للجماعة فقط كانوا أصدروا بياناً إنشائياً عمومياً يرفع العتب دون أن يمس جوهر الأمور. ولكن قادة أوروبا قصدوا، على ما يبدو، أن يكونوا واضحين ومباشرين لشعورهم بخطورة الموقف في المنطقة وبضرورة اتخاذ تدابير جادة وسريعة لتفادي الانفجار بإعادة دفع عملية السلام.

لقد أوضح الأوروبيون موقفهم حيال جملة قضايا، غير أن أهم ما قالوه ذلك الذي يتعلق بعدم وجود حماية كافية لحقوق سكان الأراضي العربية المحتلة بسبب عدم قيام إسرائيل بالالتزامات التي ترتبها عليها معاهدة جنيف. ولكي لا يكون بيانهم مجرد صياغة إنشائية حرص قادة أوروبا على تسمية الأشياء باسمائها بتأكيدهم أن المستوطنات اليهودية في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس، هي غير قانونية بموجب القانون الدولي، ودعوا كل أبى إلى عدم السماح بإقامة مستوطنات هناك، أي وقف الاستيطان.

تكلم حرص قادة أوروبا على إقناع إسرائيل وغيرها من القوى المانحة باللوبي اليهودي «أن الأحداث الأخيرة توضح مرة أخرى أن الوضع الحالي في الأراضي المحتلة لا يمكن ولا ينبغي أن يستمر. كيف يمكن إنهاء الوضع الحالي غير المقبول؟ الأوروبيون يطالبون إسرائيل ببدء حوار سياسي مع الشعب الفلسطيني يفضي إلى تسوية سلمية شاملة وعادلة ودائمة للصراع العربي - الإسرائيلي».

وما هو جوهر هذه التسوية؟ مرة أخرى يتوخى الأوروبيون الوضوح التام فيصرون بأن أساس التسوية هو القرار ٢٤٢ و٣٣٨ على قاعدة «الأرض مقابل السلام».

إن مطالبة إسرائيل بمحاورة الفلسطينيين لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي إقرار غير مباشر من جانب أوروبا بموقف فلسطيني وعربي ثابت، هو أن قضية فلسطين هي جوهر ذلك الصراع، وأن لا سبيل إلى تسوية إلا بتسوية القضية الأم.

وبتلاقي الأوروبيون مرة أخرى، مع وجهة النظر الفلسطينية والعربية باعتبار المؤتمر الدولي للسلام هو الآلية الأفضل لتسوية النزاع في الشرق الأوسط، ويعتبرون - ولو بصورة غير مباشرة - بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بدليل المطالبة بمشاركتها بالذات في المؤتمر المنتهين.

الحقيقة أنه لا يمكن فصل بيان القمة الأوروبية في بلن عن الجو المتوتر السائد حالياً، ولعله ما كان لباتي على هذه الدرجة من الوضوح والالتزام بحقوق عرب فلسطين لو لا شعور قادة أوروبا بضرورة القيام بمهمة نوعية لترجمة الأقوال إلى أفعال وذلك تفادياً لتطورات سلبية محتملة إذا بقي الوضع الراهن في عهدة المخترفين.

«الشرق الأوسط»

# كلمات هادئة بماء الزلزال



بقلم:  
سبر  
عطالله

للتاريخ ويتحرك وتتوكل للتواصل الحضاري وحده إكمال هذه المسيرة الجيدة بين حضارتين قريبتين في كل شيء، ويبعد بينهما، دائماً، شعور لا ينتهي إلى هذا العصر، شعور بضرورة التفوق في عالم متدفع إلى المساواة.

لا نستطيع أن نخاطب المستقبل إلا بلهجة الحاضر، لغة العصر، لغة الواقع. وفي مثل هذا الواقع لا يمكن أن تقسم علاقة سوية بين العرب وبين أكبر وأقرب جاراتهم، إلا بلغة متبادلة واحدة، هي لغة البحث عن نقاط الالتقاء والاتفاق والعمل معاً من أجل النهوض بمنطقة واحدة وإنسان واحد.

ثمة تاريخ عمره آلاف السنين يجمع العرب بالآرانيين، ويفرقهم أيضاً، وهناك جغرافيا لا تقبل النقاش. وقد أن الأوان لعرفة أهمية هذه الجغرافيا ولأن يكون الفريقان تاريخاً جديداً، يكون للتفوق فيه هو الذي يحترم حقوق الآخرين.

كما يقول التعبير الإيراني الشائع، وبعد الثورة جاء وزير الخارجية الإيراني السابق قطب زاده إلى الخليج فقال كلاماً فيه الكثير من اللهجة الشاهانية.

ثم كان ما هو أقطع من اللهجتين، أي الحرب. حرب تستمر، برغم كل وساطات الأرض، ثماني سنوات كاملة، فتشعل المنطقة وتكاد، في مرحلة ما، أن تشعل العالم. وفي النهاية تصل إيران إلى قناعة عربية قديمة جداً: في الجوار، ليس ما هو أفضل من حسن الجوار.

غريبة العلاقة بين العرب وإيران. كلما قلبت كتب الأدب العربي، صفحة بعد أخرى، أرى سطوراً ما أو أسماً ما أو أثراً ما، من بلاد فارس. وكلما قلبت كتب التاريخ العربي أرى معركة ما أو موقعة ما أو حرباً ما مع بلاد فارس.

ألم يكن الوقت لهذه العلاقة أن تستقيم؟ أن نعطي التاريخ

ولا شك إطلاقاً في أصالة الانتفاخ العربي في مثل هذه الظروف المسارية، لكن الانتفاخ العربي كان بهذا المعنى مجرداً ومتجرداً. فالرغبة العربية في علاقات سوية مع إيران، ليست مرتبطة بدافع أي ولا بمصلحة معينة ولا بهندسة قومية، بل إن الموقف العربي اليوم هو تماماً ما كان عليه قبل مائة عام وقبل خمسمائة عام: أن يكون الجوار هادئاً ومتمراً. والبضاعة الأكثر أهمية التي تستطيع إيران أن تصديرها إلى العالم العربي، المجاور لها والبعيد، هي الهدوء. وهي التعاون، وفي، على الأقل، وفي أبسط الحالات، عدم التدخل.

التبادل طبعاً. لكن للأسف فإن العلاقات العربية - الإيرانية لم تكن علاقات سوية منذ زمن طويل. ففي أيام الشاه كانت هذه العلاقة مشروطة دائماً بالعنجهية الشاهنشاهية، أو «بالاستكبار»

بكل مصادر الثروات، غنية بكل مظاهر الحضارة، غنية بالآمل... إذا أرادنا. ثمة وتر خاص للحزن في الرواية الإيرانية أو أكثر وهو وتر مألوف جداً ومندرج في الرواية العربية أيضاً. ألا تقول «السيكاه» وه التهوء؟ حين نشرح ميل الكسان إلى الحزن حتى البكاء، في الأغاني والمواويل العربية؟

لكن الحزن يعلم الشعوب والنول أن تطلب الفرح، أن تطلب الأمل. خصوصاً، خصوصاً، حين يكسر الحزن أو يتفكك كمثل ما حدث في إيران، مرة بامر الله ومرة بالاختيار.

كان العرب أول من اندفع إلى مساعدة إيران في محتتها الأخيرة. وقد اندفع أيضاً الأميركيون والبريطانيون والفرنسيون، بعضهم طوعاً وبعضهم في مثل هذه الحالات، وبعضهم الآخر طمعاً برسالة إيرانية لإنهاء محنة الرهائن في بيروت.

الاستعمار. ٢ - عدم تبني الدول العربية (الأمم المتحدة) القضية الفلسطينية باعتبارها قضيةهم الخاصة لها الأولوية في علاقاتهم الدولية. في بعض الدول العربية عاملت وتعامل القضية الفلسطينية وكأنها قضية هامشية تذكرها لغرض سد الفراغ الخطاب السياسي.

٤ - تبديد القوى والامكانات في الخلافات والصراع فيما بين الدول العربية بدل توجيهها إلى صدر المعتدي في فلسطين.

٥ - عدم ربط السياسة بالاقتصاد وعدم توجيه الاقتصاد العربي بحيث يكون في خدمة القضية الفلسطينية في «السامية» في هذا الباب كانت ضعيفة أن لم تكن معدومة على ما يظهر.

الأشياء من مظاهرها الانساني، أي بعيداً عن البوحدة، بالعين العربية والبعين الإيرانية معاً. وقبل ذلك لا بد أن نفتح قوسين. فالكلام المكر عن بيروت الطوب ليس المقصود به بيروت الفقر. لكن ليس في استطاعة المرء وهو يرى كيف تهتمت كل هذه البيوت فوق أهلها، في مساحة تتوق مساحة بريطانيا أربع مرات، إلا أن يتساءل: أين هي القوة التي أراد أن يبينها الشاه، ولماذا كان يطمح أن يصبح القوة الرابعة في العالم ويؤتو الناس طوب وطن ومقامها الخوف من الموت؟ وأين هي تلك المشاريع الكبرى التي كانت الدعايات تتحدث عنها أيام الشاه، لا بين شيء منها الآن...

لا نريدنا مناسبة لمراجعة الذات، ففي النكبات يعود المرء إلى ربه لا إلى نفسه، ولا نريد الزلازل أمثولات لأحد، لأنها قد تقع غداً في أي مكان وهي ليست حكرًا على إيران ولا تهدم فقط بيوت الطوب، بل ها هي بالأمس لفت وطوب جسور الحديد في سان فرانسيسكو.

لكن لعلها مناسبة لرؤية

وأقاسها. وكنت أقول في نفسي: وتلفزيونات العالم تنقل مظاهر النكبة، الآن سيترك خدام الحرمين الشريفين، الآن سيبصر الرئيس صدام حسين، وصباح اليوم التالي قرأت المصحف وعرفت أنني لم أكن مخطئاً: يرتفع الكران فوق كل المصارع، بما فيها القانونية، وينسى رجال الدولة الحقيقيين أعمال الدول من أجل... الشعوب.

ليس هناك من لم يشعشع بالأمس أمام هذه المشاهد للحرز، بيوت الطوب وقد تحولت إلى ركاب، والركاب وقد اختلط بالعظام والأطفال وقد كفوا بالمشات، وقطعة من الأرض، خمسين مرة أكبر من لبنان، تهتز ثم تنهار ثم ترتجف تحت وطأة الزلزال.

لا نريدنا مناسبة لمراجعة الذات، ففي النكبات يعود المرء إلى ربه لا إلى نفسه، ولا نريد الزلازل أمثولات لأحد، لأنها قد تقع غداً في أي مكان وهي ليست حكرًا على إيران ولا تهدم فقط بيوت الطوب، بل ها هي بالأمس لفت وطوب جسور الحديد في سان فرانسيسكو.

لكن لعلها مناسبة لرؤية

ليس هناك من لم يشعشع بالأمس أمام هذه المشاهد للحرز، بيوت الطوب وقد تحولت إلى ركاب، والركاب وقد اختلط بالعظام والأطفال وقد كفوا بالمشات، وقطعة من الأرض، خمسين مرة أكبر من لبنان، تهتز ثم تنهار ثم ترتجف تحت وطأة الزلزال.

ويبدو أن ما سينتج عن المفاوضات الجارية في فيينا هو تأكيد أمريكي بظن السوفييات بأن حجم القوة العسكرية الألمانية سيكون ضمن جدول أعمال الجولة الثانية من المفاوضات بين الاتحاد السوفييات والولايات المتحدة. وللمعتقد أن سبب انسحاب الولايات المتحدة في إعلان نيته معالجة موضوع القوة العسكرية الألمانية يعود إلى عزم الولايات المتحدة تضييق العقبات الدستورية والتشريكية التي تقف في سبيل إنجاز وحدة ألمانيا في

اي أن تلمين السوفييات يتم الآن ويبدو السرعة لأن ألمانيا السوفييات على موافقة الاتحاد السوفييات على اتحادها، أي أنها تحتاج إلى أن يوقع السوفييات وثيقة تخليهم عن ما يعتبرونه حقوقهم في ألمانيا، تلك الحقوق التي شرعتها نهاية الحرب العالمية الثانية وما جاءت به من معاهدات.

وليس معروفاً الأسلوب الذي سيعمل به الأمريكيون نواباهم حول قوة ألمانيا العسكرية، لكن المؤكد أنهم لن يخصصوا ألمانيا وحدها بتقليص قوتها العسكرية.

والمعتقد أن الناتو سيتفاوض مع السوفييات حول حجم القوة العسكرية في أوروبا الوسطى بأكملها، أي أنه سيتم حساب القوة العسكرية الألمانية ضمن القوة العسكرية للحلف عموماً. وأي تخفيض في هذه القوة سبباً يشكل نسبة مئوية واحدة ومتجانسة لا تخص هذا البلد أو ذاك، وهذا من شأنه أن يحفظ ماء وجه الطرفين وصولاً إلى ألمانيا الموحدة التي لا تسبب قلقاً خاصاً للاتحاد السوفييات خصوصاً وأن السوفييات ربطوا مسألة قتلهم اليوم بمسألة حجم الجيش الألماني غداً.

\* كاتبة في كريستيان ساينس مونيتور

# فلنصارع شعوبنا بالحقيقة حول فلسطين



بقلم:  
الدكتور  
محمدافضل  
الجهالي

وتأمل من هذه الدول أن تعيد للحرب حقهم وكرامتهم في فلسطين.

نحن ندعو زعماءنا ورؤسائنا أن يعقدوا جلسات خاصة سرية فيما بينهم ليتدارسوا أن كان في الامكان تعبئة الطاقات العربية السياسية والاقتصادية والاعلامية والعسكرية ومجابهة الموقف المجابية عميقة ومخلصة من أجل السلام العادل الدائم أو أن يصارحوا شعوب العالم أجمع بالسلام فاشلة وأن المعركة المصيرية أتية لا محالة ولنذهب فلسطين ولنذهب البلاد العربية ولتسحق إسرائيل ليبقى الحق والعدل والكرامة البشرية على وجه البسيطة.

٦ - التقصير في قضايا الاعلام والثقافة حول قضايانا العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة في الغرب عامة والولايات المتحدة الأمريكية خاصة. في واشنطن نحو العشرين سفارة عربية تمينا لو كانت لامتنا العربية سفارة واحدة في واشنطن وعشرين مركزاً ثقافياً إعلامياً يراس كل مركز في انحاء الولايات المتحدة استاذ عالم مؤمن بدرجة سفير.

٧ - التقصير في الاستعداد لرد العدوان والدفاع الشرعي عن النفس. لقد نسيت بعض الدول العربية أن كلا من فلسطين ولبنان هما من اجزاء الوطن العربي وأن الاعتداء على أي منهما هو اعتداء

لأمة العربية مشرقها ومغربها على السواء.

١ - ضعف عام في التربية القومية والتقصير في غرس الوعي القومي والبيئي، فشعبونا لا تملك المعرفة الكافية بجغرافية وتاريخ امتنا العربية ولا بالاطار التي نواجهها في الداخل والخارج.

٢ - ضعف في بناء المناعة والقوة في الاقتصاد واعداهم للخدمة والتضحية كما فعل أبائهم حين قاموا بالكفاح والاستماتة في سبيل تحرير بلادهم من

الامم المتحدة الفاشم الذي قسم فلسطين إلى دولتين واحدة عربية والاخرى يهودية مع تحويل منطقة القدس من المسؤول عن هذا الوضع المزري والمزيف في فلسطين اليوم؟ المسؤولية في نظرتنا عامة تشمل الشعوب لا سيما الفئات المثقفة والحكومات على السواء. فالشعوب العربية وحكوماتها قد تجهل المعلومات المطلوبة والحقائق الخفية حول ما تبنيه الصهيونية وما تخطط له في الشرق الأوسط. ثم أن الشعوب والحكومات العربية يحوزها التوجع والتسويق والتخطيط والاستمرار في تنفيذ سياسة تحسب حساب المستقبل. والنتيجة هي ان الوضع اليوم ينز بأسوأ العواقب لا لفلسطين وحدها بل

الحقيقة في فلسطين كما نراها اليوم هي ان إسرائيل الشاميةرية - الشارونية تسير بخطى حثيثة في اتجاه الاستيلاء على كل فلسطين وسحق الانتفاضة وطرد أو قتل أكبر عدد ممكن من السكان العرب الفلسطينيين.

انها لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا بحق العرب في اقامة دولتهم المستقلة على ارض فلسطين. والولايات المتحدة الامريكية يدورها لم تعترف بالدولة الفلسطينية ولم تمنح رئيسها السيد ياسر عرفات سمة الدخول للولايات المتحدة لمخاطبة الجمعية العمومية ومجلس الأمن. كما انها لا تعترف بحق الفلسطينيين بتأسيس دولتهم المستقلة على ارض فلسطين متجاهلة بذلك قرار

الحقيقة في فلسطين كما نراها اليوم هي ان إسرائيل الشاميةرية - الشارونية تسير بخطى حثيثة في اتجاه الاستيلاء على كل فلسطين وسحق الانتفاضة وطرد أو قتل أكبر عدد ممكن من السكان العرب الفلسطينيين.

انها لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا بحق العرب في اقامة دولتهم المستقلة على ارض فلسطين. والولايات المتحدة الامريكية يدورها لم تعترف بالدولة الفلسطينية ولم تمنح رئيسها السيد ياسر عرفات سمة الدخول للولايات المتحدة لمخاطبة الجمعية العمومية ومجلس الأمن. كما انها لا تعترف بحق الفلسطينيين بتأسيس دولتهم المستقلة على ارض فلسطين متجاهلة بذلك قرار

الحقيقة في فلسطين كما نراها اليوم هي ان إسرائيل الشاميةرية - الشارونية تسير بخطى حثيثة في اتجاه الاستيلاء على كل فلسطين وسحق الانتفاضة وطرد أو قتل أكبر عدد ممكن من السكان العرب الفلسطينيين.

انها لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا بحق العرب في اقامة دولتهم المستقلة على ارض فلسطين. والولايات المتحدة الامريكية يدورها لم تعترف بالدولة الفلسطينية ولم تمنح رئيسها السيد ياسر عرفات سمة الدخول للولايات المتحدة لمخاطبة الجمعية العمومية ومجلس الأمن. كما انها لا تعترف بحق الفلسطينيين بتأسيس دولتهم المستقلة على ارض فلسطين متجاهلة بذلك قرار

انها لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا بحق العرب في اقامة دولتهم المستقلة على ارض فلسطين. والولايات المتحدة الامريكية يدورها لم تعترف بالدولة الفلسطينية ولم تمنح رئيسها السيد ياسر عرفات سمة الدخول للولايات المتحدة لمخاطبة الجمعية العمومية ومجلس الأمن. كما انها لا تعترف بحق الفلسطينيين بتأسيس دولتهم المستقلة على ارض فلسطين متجاهلة بذلك قرار

انها لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا بحق العرب في اقامة دولتهم المستقلة على ارض فلسطين. والولايات المتحدة الامريكية يدورها لم تعترف بالدولة الفلسطينية ولم تمنح رئيسها السيد ياسر عرفات سمة الدخول للولايات المتحدة لمخاطبة الجمعية العمومية ومجلس الأمن. كما انها لا تعترف بحق الفلسطينيين بتأسيس دولتهم المستقلة على ارض فلسطين متجاهلة بذلك قرار







الملف الثقافي

# الفرنسيون اليوم أكثر انفتاحا على الأدب العربي

## صورة الأدب العربي في أوروبا

### ٤٠ فرنسا

#### أحمد المصطفى

ساهم في إعداد مواد هذه الحلقة من باريس: عيسى مغلوب

قدمنا في حلقة يوم أمس من مساهمات الكتاب والمستشرقين الفرنسيين، في ملف صورة الأدب العربي في أوروبا، آراء لانتريه ميكل، وهو بروفسور في «الكوليج دو فرانس» وكاتب ومستعرب معروف له العديد من المؤلفات المهمة: «الجغرافيا الإنسانية للعالم الإسلامي» و«الإسلام وحضارته» إضافة إلى ترجماته حول «الف ليلة وليلة».

في مداخلة ذكر انتريه ميكل أن الأدب العربي في المشهد الثقافي الفرنسي يقتضي مسألتين ضروريتين: الأولى، هي العمل على تعريف الجمهور الواسع على أدب ظل حتى اليوم مهملا، رغم أنه يتساوى مع الأدب العالمية الأخرى. والمسألة الثانية تقتضي وضع ترجمة مناسبة تدفعهم إلى الوصول إلى النصوص الأصلية. وأكد ميكل أن الكتاب الفرنسيين يمتدحون نتائجهم بالكثير إذا ما تعرفوا على المواضيع التي يعالجها الأدب العربي، ومثل هذا الاحتكاك الثقافي ضروري لكل أدب، والأدب الجمود.

أما السيدة أن واد متكوفسكي، التي لها ترجمات كثيرة من العربية لعل أبرزها «المزمويات» لبي العلاء المبري، وقصائد ابونيس، فقد ذكرت أن ثمة صعوبات جمة تواجه المستعربين، إضافة إلى مصاعب النشر والتوزيع، في إيصال الأدب العربي إلى الجمهور الفرنسي. غير أن ثمة تغيرا بدأ يطرأ في فرنسا فيما يتعلق بالنظرة إلى الأدب العربي. فالأمر تغير، وأصبح الناشرون الفرنسيون يبحثون عن نصوص مترجمة من العربية.

هناك مشكلة أخرى، وهي قلة عدد المترجمين، وإذا ما حصلنا على الكتب المطلوبة، فمن الذي سترجمها. وهنا يبرز خطر آخر، لا أن إمكانات النشر في مراقبة الترجمات والخم عليها قليلة جدا، وفي غياب الرقابة تفرأحيانا بعض النصوص غير المهمة.

وترى متكوفسكي أن الدول العربية يجب أن تسهم بطريقة أكثر فعالية في توزيع ثقافتها، وأنه لا يوجد في العالم العربي سياسة للنشر، وغالبا ما تجري الأمور بالمصادفة وليس ثمة علاقات صحيحة أجما بين الناشرين والكتاب، وليس ثمة مستشارون ثقافيون في دور النشر.

تشر «التييس» الفرنسية التي تصدر بالاتفاق مع معهد العالم العربي في باريس أن الدار اتفقت مع معهد العالم العربي على نشر سلسلة الأدب العربي والتي تضمنت اثني عشر عنوانا، نشرت كلها ما عدا عنوان واحد سيمر قريبا، وبالرغم من أن هناك اهتماما متزايدا من قبل دور النشر الفرنسية بالأدب العربي إلا أن كاري ترى أن مبيعات الكتب غير متسجعة ما عدا ثلاثة جيب محفوظ، وهذا لا يعني أن الكتب الأجنبية الأخرى للصادرة في باريس تلاقى اهتماما أفضل بكثير من الكتاب العربي، فالكتاب الأجنبي متحضر بشكل عام في فرنسا.

و ترى أن ماري سويجان، وهي من دار نشر «جوليار» بباريس أن الأدب العربي في فرنسا أخذ يحصل شيئا فشيئا موقعه بين أدب الشعوب الأخرى، وهذا ما تؤكد عليه الإصدارات السنوية في أكثر من دار نشر فرنسية. وأكثر من ذلك فإن أقبال دور النشر على الأدب العربي لم يكن يطرأ بهذه الحدة قبل اليوم، حتى أن بعض دور النشر خصصت سلسلة بأكملها للأدب العربي، وأن الاهتمام بالثقافة العربية والأدب العربي اليوم هو جزء من اهتمامات حركة النشر الفرنسية.

في حلقة يوم غد من هذا الملف المتضمن، نقدم مساهمات بعض الكتاب والمستشرقين الألمان.



لوك بريلسكو



فيليب كاردينال



بيار برنار

## البعد الفرنسي للأدب العربي

### فيليب كاردينال\*

ومجد طوبيا وصنع الله إبراهيم ونيل توم جوجي وإدوار الخراط وجسمال الفيطاني، وتستعد دور لنشر كتابات أخرى لها، طاهر محمد الخرجي وطاهر عبد الله...

#### انتهار الترجمة

وهذا ما يظهر اتساع حركة الترجمة ليس فقط بالنسبة إلى الكتاب للصين بل أيضا بالنسبة إلى الكتاب العراقيين والفلسطينيين واللبنانيين والسوريين. ولقد تضاعف اهتمام النشر بالأدب العربي مع حصول نهج محفوظ على جائزة نوبل للأدب عام ١٩٨٨.

تكتشف فرنسا، آذا، وعند وقت قصير أدب كانت تجهله تقريبا حتى الآن، وما يحصل اليوم لهذا الأدب شيء إلى حد بعيد ما حصل للأدب الأمريكي اللاتيني في الستينات. في البداية كان الاهتمام بالأدب الأمريكي اللاتيني مقتصر على دور نشر متخصصة تصدر عددا محدودا من النسخ للوجهة بشكل أساسي إلى جمهور متخصص، قبل أن تتوجه إلى الجمهور العريض وتكتسب شيئا فشيئا.

وتتمنى أن أن يحصل بالنسبة إلى الأدب العربي في فرنسا ما حصل بالنسبة إلى أدب أمريكا اللاتينية. وأن يسير هذا الأدب وفق التطور نفسه الذي سار فيه ذلك. أما إذا هذا الاهتمام الفرنسي بالأدب العربي اليوم لاجبة عن هذا السؤال، لا بد أن نذكر هنا أن إحدى النتائج السلبية للاستعمار كانت تلك الفكرة الموجودة في لا

وإذا كنت أشدد على هذا البعد الفرنسي للأدب العربي، فلأن ثمة اعتقادا ساد، بعد الاستقلالات الوطنية لدول المغرب العربي، ومفاده أن كتاب المغرب والجزائر وتونس ومفكرها ومثقفها شعبيون في المقام الأول، وأنهم لم يولدوا في بيوتهم هناك أدب مصري مكتوب باللغة الفرنسية، من هذه الجهة من المتوسط، لكن على العكس من ذلك، انتصح بطريقة مبسطة وغير منتقاة، أن عددا كبيرا من كتاب المغرب اللبني يكتبون اليوم بالفرنسية، وذلك بعد ثلاثين عاما من الاستقلال.

لقد كان الاهتمام بالسائد أن الجيل الذي نشأ في بلدان عربية كمتحدثين بغير أمثلة سيكتسبون باللغة العربية، لكن لم يصح هذا الاعتقاد في الواقع.

لنعد الآن إلى الموضوع الأساسي، أي إلى الأدب المكتوب بالعربية أصلا، والذي ينتمي من الناحية إلى الأدب العربي، وهذا لا بد من الإشارة إلى أن دور النشر الفرنسية بدأت منذ خمس سنوات تبتل جهدا لا سابق له في مجال الأدب للعالم العربي بالعربية. ولقد صدر خلال هذه السنوات الخمس من الكتب ما لم يصدر طوال السنوات الخمسين الماضية.

ولنأخذ الأدب المصري مثلا، ففرنسا لم تكن تعرف حتى بداية الثمانينات إلا كتابا واحدا له حسين هو كتاب «الأيام» وكتبا واحدا لتوفيق الحكيم «مهميات نائب في الأرياف» وكتبا واحدا لنجيب محفوظ «مراقب اللق».

أما الآن فقد نشرت، بالإضافة إلى كتابات تشارحات للأدباء الثلاثة الذين سبق ذكرهم، نتاجات كل من يوسف ادريس

أشهر، أولا، إلى أن ثمة أدب عربي، ومصدره هناك الأدب العربي باللغة العربية، ومصدره بشكل أساسي، للشرق. وهناك أدب المغرب الفرنسي الذي يستقبله الجمهور الفرنسي على أنه أدب عربي مستقل عن الأدب الفرنسي.

#### تقنية اللغة

من هذا المنطلق يستعير الروائي الجزائري رشيد بوجيرة (كتب رواياته الست الأولى بالفرنسية، ثم كتب الروايات أو الثلاث الأخيرة بالعربية) أن «الأدب هو شئنة زوية وليس شئنة تقنية. ليست سوى بالنسبة إلى. يقول بوجيرة. ليست سوى تقنية ونصيب، ونلاحظ مع قارئ هذا الكلام أن هذا الأدب المكتوب بالفرنسية يحتفظ بخصوصية معينة تضعه خارج المشهد الأدبي الفرنسي. وفي هذا الأدب بالذات أيضا نلاحظ ما وصفه الكاتب المغربي عبد الكبير الخطيبي أن اللغة الأم (أي العربية) كانت داخل لغة الكتابة (أي الفرنسية). (أي أن اللغة الأم تتشطر سراً). وأن مثل الأكثر تعبيرا عن حضور اللغة العربية في تلافيف نص تمت صياغته بالفرنسية قد نجده في رواية «الطلمسان» للكاتب عبد الوهاب المزيب.

الحرب العالمية الثانية وبتيجة ذلك يبدو من الطبيعي أن لا يكون في مستوى الأدب الياباني الذي بدأ مع مطلع هذا القرن، والأدب الأمريكي اللاتيني الذي بدأ هو الآخر في منتصف القرن التاسع عشر، غير أننا ننظر بأمل كبير إلى الروائيين اللبنانيين وإلى الشعراء العراقيين وإلى القاصص المصريين. فثمة أدباء اليوم يعدوننا بالكثير ويجعلوننا نعتقد أننا من الآن وحتى العام الفين ستكون أمام أدب عربي زاخر بالصناعات الجيدة، كامل، غني، متنوع ومتعدد.

خصوصيته وتميزه، بالنسبة إلى الشوحيات، يجب إيلاء أهمية للتوزيع، والتأجيل العربية المترجمة إلى الفرنسية أخذت توزع من قبل الناشرين وليس من قبل المختصين فقط هذا من جهة، من جهة ثانية يجب ألا تبقى الترجمات من العربية إلى الفرنسية حكرا على اختصاصيين مستعربين، بل أن يقدم بها مترجمون يتمتعون بصناعات أدبية، أي بشكل جيد، وأن يقدموا القارئ الفرنسي على العكس من ذلك، فإن الجمهور الفرنسي اليوم متفتح على الآخر، ويعدّه فضول لمعرفة هذا العالم.

ما تستحمله الآن هو أن على الأدب العربي الذي قدم مواهب كبيرة مثل السوداني الطيب صالح، والفلسطيني أميل حبيبي، أن يبد من هذا الانفتاح مهما يكن اتساعه اليوم، حتى يفتتح ويوجد

أهمية على المستوى الإبداعي، يمكن أن يأتي من لدى العربي، وهذا ما عبر عنه مرة مخرج المسرح التونسي الكبير محمد ابريس الذي واجه صعوبات كبيرة في بدايات نشاطه المسرحي في فرنسا، وسبب ذلك هوية العربية.

لكن، مع مرور الوقت، بدأت هذه النظرة التي كانت مرتبطة بالاستعمار تزول ولم يعد الجمهور الفرنسي يفكر حيال العالم العربي الحكم ثنائيا بالعريقة نفسها التي كان يفكر فيها الأبناء والأجداد. على العكس من ذلك، فإن الجمهور الفرنسي اليوم متفتح على الآخر، ويعدّه فضول لمعرفة هذا العالم.

ما تستحمله الآن هو أن على الأدب العربي الذي قدم مواهب كبيرة مثل السوداني الطيب صالح، والفلسطيني أميل حبيبي، أن يبد من هذا الانفتاح مهما يكن اتساعه اليوم، حتى يفتتح ويوجد

#### أدب متنوع

صحيح أن الجنس الروائي لم تبدأ ممارسته فعليا في العالم العربي إلا بعد

## أدبكم له موقعه في المشهد الفرنسي

### لوك بريلسكو\*

كانت قد لغت الانظار إلى الاسكانات الكافية في هذا الأدب. بالنسبة إلى شخصيا، فأنا حين أترجم أقبل على النصوص التي أحبها والتي أشعر بأنها تستحق أن تكون معروفة من قبل الجمهور. وهذه هي الحال، مثلا، مع رواية أدوار الخراط «ترابها زعفران».

وعلى الرغم من نوعية الكتب المتاحة حاليا، ما يزال ثمة تباينات عربية مهمة غير مترجمة حتى الآن.

**احتفاء بالأدب العربي**

من جهة ثانية، لا اعتقد أن «جائزة نوبل للأدباء» التي منحت لنجيب محفوظ قد سرت الاهتمام بهذا الأدب، إنما هو نتيجة طبيعية لجهود عديدة تبذل منذ سنوات بهذا الصدد.

مسألة الالتفات مع الأدب الغربي في فرنسا تغيرت كثيرا منذ سنوات مسعودة فقط وصار بإمكان القراء الفرنسيين اليوم الاطلاع على عدد مهم من الكتب العربية المترجمة إلى الفرنسية. ذلك أن الأدب العربي صار الآن يحتل موقعا في المشهد الأدبي الأجنبي على العموم، وصارت أكثر من دار نشر متخصصة أو غير متخصصة بالعالم العربي، تفرح حيزا من نشاطها وانتاجها للترجمة بهذا الأدب.

**تقاجات غير مترجمة**

ولكن، على الرغم من كمية الكتب المترجمة، وهي تتزايد يوما بعد يوم،

**abanderado** **المحضر**  
ملابس عالية الجودة  
استأجر مخصصة منذ ٦٤٤٠٠٠/٧٣/٦٩١٧٢٦

**ماكولات ومطبات المصانية**

**جرب تيزوف**  
تيفعي  
السليمانية والبديعة

**لدى أسواق الجزيرة**  
هاتف: ٤٦٥٥٩٨٨

## لاتوهما كثيرا

### بيار برنار\*

أن منح الجائزة الوطنية الكبرى للأدباء لكتاب ياسين عام ١٩٨٦، وجائزة غونكور للمهاجر بن جليل عام ١٩٨٧، ترك أثرا عند الناشرين والصحافة والمكتبات والمهتمين بالأدب للعالم، ووقع انظارهم على نصوص متوفرة في النخيل العربي والافريقي، وحتى «الشرقي» إلى حد ما، رغم أنها مكتوبة بالفرنسية.

أن منح جائزة نوبل للأدباء لنجيب محفوظ عام ١٩٨٨ كرس كتابا شعبيا ورجلا كريما وكونيا. هذه المرة، يتعلق الأمر بكتاب يعبر عن نفسه باللغة العربية. ومحمود يقوم بدور الممار بالنسبة للأدب العربي لترجم إلى اللغات الغربية، ويمكن ذلك إجابا على الروائيين العرب الآخرين.

ومع ذلك، علينا ألا نتوهم كثيرا حتى ولو كان ثمة تقم ملحوظ بالنسبة إلى الشعر، فإن العالم التقني والمركبتي المعاصر لا يصغي إليه، والفرنسيون بدأوا منذ فترة قصيرة فقط بالاهتمام بالقصص القصيرة. تبقى الرواية وهي الأكثر رواجا.

وفي وقت نسمع فيه كثيرا عن الروايات اليابانية والصينية، فلماذا لا نعتبر أن العرب سيبتون أنفسهم؟ بيد أنه يجب على العرب أن يقرأوا الأدب المعاصر الأكثر حداثة، أي الأدب الغربي، وأن يستخلصوا منه بعض الأفكار حول الشكل. لكن ليستروا في نقل ما هو أكثر أصالة في متخيل شعوبهم وفي حياتها، لأن الأصالة وحدها هي التي توصل إلى العالمية. لقد لزمنا زهاء ثلاثين عاما لنقرأ أدباء أمريكا اللاتينية. واعتقد الآن كنا نشعر ومراتب ومديق أيضا، أن الكتاب العرب طلعوا على الطريق. والليل على ذلك لني سنشعر في هذا الخريف خمسة نصوص معاصرة مترجمة من العربية.

أما بالنسبة إلى التوجهات التي يجب اختيارها من أجل أن يحصل الأدب العربي الموقع الذي يستحق في العالم الحديث فقول:

من أجل تسريع هذه الحركة يجب توفير شروط عدة، إضافة إلى الأصالة التي سبق أن اشتر إليها والحدادة غير المسبقة. ومن هذه الشروط على بعض الأنظمة السياسية العربية أن توقف عن إجبار كتابها على اللجوء إلى اللغتي. آذا، للظروف ليس فقط قبول حرية التعبير، إنما أيضا الانسجام في ابتكار أدوات نشر وتوزيع حيوية (دور ذات نوعية وفعالية، مجلات عديدة وحرة... إلخ).

على الأنظمة أيضا أن تترك أن كل شيء متواصل ومرتبطة ببعضه البعض في عالم الإبداع: الأدب، السينما، والموسيقى، والفنون التشكيلية والهندسة. عندما نتكلم كثيرا عن فيلم عربي، ما فنه مسألة مهمة بالنسبة إلى الكتاب، والعكس صحيح. وعلى الكتاب والفنانين العرب أن يساعدوا على إحداث مثل هذا التغيير. وعلى العالم العربي أن يفتح على تحديث الإبداع وتنميته.

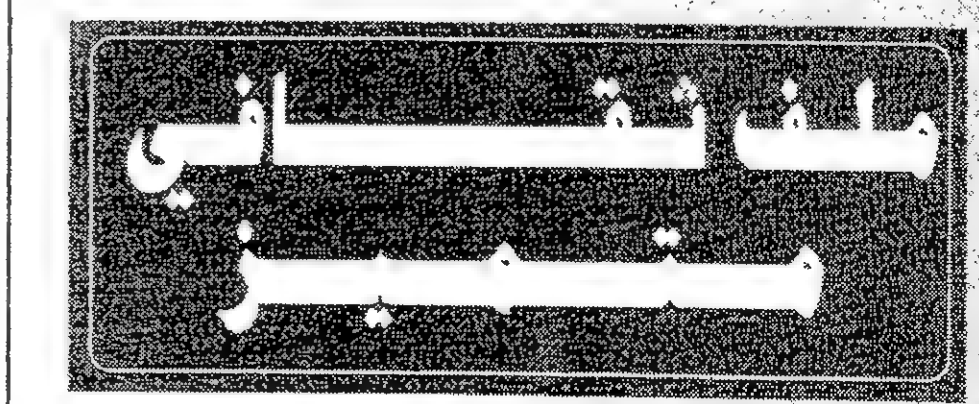
بالنسبة إلى الكشف عن الأدب العربي الكلاسيكي القديم وعن الأفكار... فهذه قضية أخرى. وأنا أعمل أيضا في هذا المجال، لكن بوسائل وإمكانات متواضعة.

«بيار برنار: صاحب دار نشر سنديمار الفرنسية المتخصصة في نشر الثقافة العربية والإسلامية القديمة والمعاصرة»



## في الشرق الأوسط

### جريدة العرب الدولية



ثلاثون مستشرفا وكتابا من بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا والاتحاد السوفياتي ينافسون، عبر صفحات الثقافة، الأدب العربي في حاضره ومستقبله مترجما إلى اللغات الأوروبية

الجريدة الناجحة لاتشاءب





### مشكرة كأس العالم

يكثها اليوم : احمد كمال حمدي

### كرة القدم الألمانية:

«كفاح» و«نصر» و«هزيمة مستحيلة»

عندما يتعلم الاجنبي احدى اللغات الأخرى، فإنه يصطدم، خلال الفترة الأولى من محاولته هذه، بعدة كلمات وافعال وجمل لغوية تتكرر دوماً، معبرة في ذلك عن طبيعة هذه اللغة الأجنبية التي يتعلمها والتعبير الذي يتحدث بها، فالضخيم الذي يتعلم اللغة الفرنسية يبدأ بتعلم مثلاً «كحب».. ومن يتعلم اللغة الألمانية يبدأ دراسته هذه بتعلم فعل «أكل».. أما الذي يتعلم اللغة الألمانية فإن عليه أن يتقن تصريف فعلين لغويين أساسيين هما: «عمل».. «كفاح».. «نصر».. ولعل هذا ما يفسر اختيار الزعيم الألماني هتلر عنوان «كفاح».. لكتابه المشهور الذي وضع فيه خلاصة نظريته النازية.

وهل كفاح يكافح، قد تختلف في حجم اللغة الألمانية بصورة غريبة لدرجة أنه وصل إلى حجم الألعاب الرياضية نفسها، لذلك فإن الألماني لا يقول بأنه يلعبه إحدى الرياضات، بل يقول بأنه «كفاح»، وإن بكافح في كرة القدم أو كرة المضرب أو رياضة الحصان والعباب القوية، لذلك فإن رياضة كرة القدم الخاصة في «كفاح» واضح ومستمر لدى الشعب الألماني، الأمر الذي يوضح في المباريات الأوروبية والدولية والمحلية الألمانية، ويبدو بوضوح أكثر خلال الأيام القليلة الماضية لخبرات بطول الأسماء لكرة القدم في ألمانيا.

قبل بضعة أيام عندما «كافح» منتخب ألمانيا الغربية فريق هولندا للوصول إلى المرحلة النهائية من مباريات بطولة العالم وكفاح القدم، التي اقترت موعداً تماماً مع ألمان كل شيء من موضوع الوحدة الألمانية إلى مشاكل الحياة اليومية، وختل شوارع ألمانيا وطرقها من المارة والسيارات والحركة، حيث تجمع الشعب الألماني بكامله أمام أجهزة التلفزيون لمشاهدة المباراة التي جرت بين ألمانيا وهولندا، وكنت الجميع لتفاسهم وهم يشاهدون الألعاب الرائعة التي قدمها اللاعبون الهولنديون، خاصة أن الأصراع أو الكفاح الألماني - الهولندي الكروي، ولا ينسب إلا لمانيا مباراة بطولة كرة القدم العالمية التي جرت بين الفريقين في مطلع تسعينيات الماضية وانتهت بفوز ألمانيا في آخر لحظة كما بلغت ثورة الألمان فقها في المباراة الألمانية - الهولندية قبل أيام قليلة عندما أخرج الحكم الأرجنتيني بطلهم المفضل رودي فولر، الذي يعتبر من أبرز هدافي ألمانيا الغربية والألماني الذي يطلق عليه رئيس المنتخب الألماني بيكتافور لوفون فريقه بطله العالم واستمارة منها في هذا الضمير بعد أن فقت عدة سنوات تحدثت فيه كرة القدم الألمانية إلى الدرجة الثالثة.

وعلى الرغم من فوز ألمانيا على هولندا في كفاحهما المشترك في ملائمة يهدفان مقابل يوم واحد، فقد خرجت الصحف الألمانية ووسائل الإعلام الأخرى في اليوم التالي من المباراة وهي تحمل حملة شعواء على الحكم الأرجنتيني وعلى الفريق الهولندي ولأصابعه بل وعلى هولندا نفسها، لدرجة أن البعض قد تذكر لجوء الحزب العالمي الثانية عندما تبحثات القوات الألمانية الأرضي للهولندية وقامت مظاهرات في مدينة روتردام من بكرة لبيها، وتتميزها تماماً، بحيث لا تترك هذه المباراة تركات مزيرة بين الشعبين اللتاجوريين.

وقد خرج المعلقون الألمان بتفسير غريب للنفسية الرياضية الألمانية، فبالاعتبار أن كان هم جنود في ميدان الحرب ورئيس الفريق هو القائد الوطني والقائد للثورة وساحة للعب في نفسها ساحة القتال الألمانية للهزيمة، والهدف هو كفا مستمر والهزيمة شيء لا يمكن قبوله أو تصوره، والوفور في المباراة هو نصر للماني ومجد للفريق الجرماني يبعثي للحلقة عليه ولا يجوز له أن يزل يقاتل.

ولا شك مباريات بطولة العالم لكرة القدم قد تحولت إلى مسرح عالمي صغير يتكرر كل أربع سنوات وتنتشر مالهاته وإمكانياته الرياضية والإعلامية والأدبية والفنية والثقافية فيها في ألمانيا فوسى وحسب، وفيه شملت تغيير فيها أسماء اللاعبين والكافحين، ولكنها تظل مرتبطة بأعمال فكرة التفوق الألماني، فالرياضة وخاصة كرة القدم هي... الحرب، وهل لكافة التي تقول بأن رجلاً ألمانيا قد عبر بريطانيا بأن للثانية قد هزمت بلاده في كرة القدم مرة من ثلاث فترات في التاريخ الألماني، ولكننا نرى في ريفلتمك الألمانية للفضيلة، أي في الحرب.

وهلعلة الرئيسية التي تمكن اليوم في أعماق الألمان هي الخوف من الهزيمة المحتملة في بطولة العالم الحالية، والهزيمة بالنسبة للألمان تعني هزم فوزهم ببطولة العالم.



مكترو ديريك روستانو

### خروج ماكرو من بطولة ويمبلدون

لندن : «الشرق الأوسط»

من جيون ماكرو بطل كرة المضرب الأمريكي العالمي هزيمة كرا... است إلى خروجه من منافسات بطولة ويمبلدون لكرة المضرب أول من أسس على يد مونت ديريك روستانو الذي مره في ثلاث جولات متتالية بنتيجة ٥/٠ و ٥/٠ و ٥/٠ وقد غير ماكرو عن حزنه بهذه النتيجة بنسب أسلوبي العاصم الذي أشهر به قال أنه غير قادر على تغيير شخصيته مهما كانت التناقضات التي ترجع له شخصية

## مع اقتراب نهائي إيطاليا ٩٠ تدريجياً وفي ربع النهائي:

# مقابلات "سهلة ممتعة" لإيطاليا والأرجنتين وألمانيا وإنجلترا



ميشال بروموج حارس مرمى بلجيكا الذي فاجأته كرة بيات نجم إنجلترا في الدقيقة الأخيرة من لقاء أول من أمس

الكثف من تعاطيهم للمنشطات وظهرت نتائج اختباراتهم سلبية وهم: فيردير وفان برون (إيرلندا)، ريكارد زوربارتا ولترينارا (ألمانيا)، بارك كرونج جون وموانج مينج (كوريا)، أوستولارا (إيطاليا)، ومارتين (أوروغواي)، وبيتيكر وبيبي (إنجلترا)، أحمد شيرير وأحمد ألكس (مصر)، البروج وويلان (إيرلندا)، ريكارد وفان ليرن (هولندا)، ميسيا وسابدين (الكاميرون)، فاندرين والفانيز (كولومبيا)، ستراكا وكوشين (تشيكوسلوفاكيا)، راميرز (كوستاريكا)، ميتر وسازينير (البرازيل)، بورتشاسا وبازونير (الأرجنتين)، فيشر وريتر ستيفان (ألمانيا)، لسان شيبيلو وأرون وينشر (هولندا)، وكانت اللجنة التحقيقية في أفريقيا قد اعتمدت لجنة طبية مختصة تتابع بملفات بعض اللاعبين بمعدل كل أربعين وثلاثة من كل مباراة لأجره الانتقادات الطبية للجنة عليهم من أجل تعاطي المنشطات التي باتت الحرب عليها مستمرة حتى في مباريات كرة القدم.

الاطباء قد صرح بالشرق الأوسط في مطلع هذا الأسبوع أنه يتوقع أن يفقد الحكم بجانب الفريق الإيطالي (كاسانيم) بمساعدة الفريق الذي يجري اللعب على أرضه.

وبالمثل هذا ما فعله الحكم الإنجليزي جورج كورتني وأكبر حكم البطولة ستا ٤٩ عاماً، أثناء أدائه لمباراة إيطاليا والأوروغواي (٧/٠ صفر) فقد ظل يضبط على لأصم الأوروغواي ويستفهم بسرعة لاحتسابه خطأ عليهم من أي احتكاك، وبالمقابل لم يفعل ذلك مع اللاعبين الطليان، الأمر الذي جعلهم يلعبون بطريقة جريئة مكنتهم من كسب معظم الكرات المشتركة. بعض لاعبي الأوروغواي لهذا استباحهم عقب المباراة من محاولة الحكم لهم.

### نتائج سلبية للمنشطات!!

قامت اللجنة الطبية في البطولة بإعلان أسماء اللاعبين الذين تم اختبارهم أخيراً

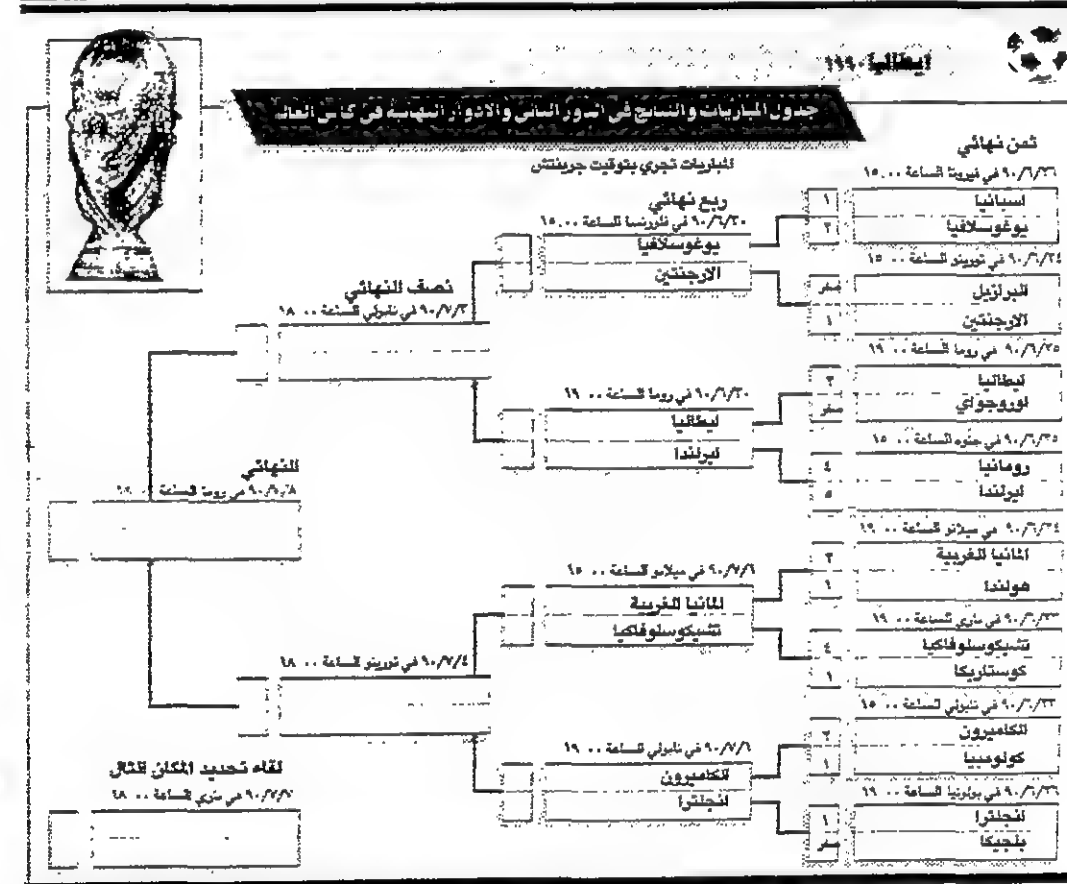
سكورافي، الاختبارات تمت من المنتخبات التي شاركت في الدور التمهيدي فقط من البطولة وليس للبطولة بأكملها، كونها حتى الآن لم تختتم بعد.

### الاحتجاج الأول من نوعه

جاء احتجاج لاتحاد ألمانيا الغربية لكرة القدم على بعض قرارات حكم مباراة فرفهم مع الفريق الهولندي الأرجنتيني، جوان لوستا ولا سيما في طرده للفهم روفوف وفولر وإفادته لوش هاتيبوس «مائد الفريق» بالبطاقة الحمراء، مما حداً للجميع في أوساط إيطاليا ٩٠، البعض على أن الألمان بدأوا يشعرون بحساسية الحكم للفريق الألماني الذي يلعب على أرضه وبين جماهيره وبالتالي رغبتهم في لفت نظر لجنة الحكم إلى أنهم لم يتساهلوا في منه التناحية خاصة تامل الألمان لمقابلة إيطاليا في المباراة النهائية.

وكان أحد الزعماء المحاصرين

لـ مساعد الوسط اليمين البرازيلي أليماو، وأس حرية متقدم الكاميروني هيل، وأس حرية متقدم التشيك





جنوا - قال أحد محلثي أس  
نارندي جونا الأيطالي أن من أس  
الثلاثة أن توسم سكهرافي الذي  
سجل فريقي تشيكوسلوفاكيا خمسة  
أس العالم سيلعب مع  
الفريق الموسم المقبل وأمنت المتحدث  
من بكر البلغ التي للاتفاق مع  
مع فريق سبارتا براغ حيث يلعب  
سكهرافي.  
إلا أن قال أن الاتفاق تم  
التوصل إليه قبل أن يسجل  
سكهرافي ثلاثة أهداف في المباراة  
التي فازت فيها تشيكوسلوفاكيا على  
كوسفا ريكاً ١ - ٤ يوم السبت  
الماضي.  
وقد قالت صحف بعد إبانة  
سعر سكهرافي ارتفع بعد إبانة  
كأس العالم من ملياري ليرة (١.٦  
مليار ليرة) إلى نحو ٢.٥ مليار  
ليرة (٢.٨ مليار دولار).  
وسوف ينضم سكهرافي في  
جنوا إلى كارل أليجيبرا مهاجم  
منتخب يوغاوي في كأس العالم.

ورفض مسؤولون النظام العبودية  
التي فرضتها الحكومة الإيطالية أحداث المذبحة  
من جديد ولم يروا بالتالي على طلب  
بهذا المعنى المسؤولين بالاتي الغربيين.  
وقالت اللجنة: «إن الاتحاد الدولي لن  
دعاه سابقه دراسة مستقلة خلال  
نهائيات كأس العالم». وكان الألمان قد  
استندوا في طلبهم إلى شرط العبودية  
التي درست اللجنة للتحقيق في أصابة  
حارس التشيلي روبرتو فريخاس في  
مباراة الفيزات التشيلي في التي أقيمت  
خلال نهائيات العالم في ريو دي  
جانيرو.

# نتائج مسابقة

بحضور السيد تকাশي إيهاري المدير الفني في ش  
والسيد طه محمد أنعم نائب المدير العام لمؤسسة  
وكلاء شركة كونيكا في المملكة العربية السعودية

تم السحب الأول للمسابقة على ٥٥٠ جائزة  
وعلى الفائزين الموضحة أسماؤهم وأرقام ك  
مؤسسة أحمد عبد الواحد التجارية  
متمنين لجميع الفوز في السحب الثاني والله  
و

٢٦٥٠٨	معمل الصيغري
٢٦٥٠٩	معمل البديني
٢٦٥١٠	معمل البديني
٢٦٥١١	معمل البديني
٢٦٥١٢	معمل الحديث بن حلال
٢٦٥١٣	معمل الحديث بن حلال
٢٦٥١٤	معمل الحديث بن حلال
٢٦٥١٥	معمل الحديث بن حلال
٢٦٥١٦	معمل الحديث بن حلال
٢٦٥١٧	معمل الحديث بن حلال
٢٦٥١٨	معمل بشرا
٢٦٥١٩	معمل بشرا
٢٦٥٢٠	معمل بشرا
٢٦٥٢١	معمل بشرا
٢٦٥٢٢	معمل بشرا
٢٦٥٢٣	معمل بشرا
٢٦٥٢٤	معمل بشرا
٢٦٥٢٥	معمل بشرا
٢٦٥٢٦	معمل بشرا
٢٦٥٢٧	معمل بشرا
٢٦٥٢٨	معمل بشرا
٢٦٥٢٩	معمل بشرا
٢٦٥٣٠	معمل بشرا
٢٦٥٣١	معمل بشرا
٢٦٥٣٢	معمل بشرا
٢٦٥٣٣	معمل بشرا
٢٦٥٣٤	معمل بشرا
٢٦٥٣٥	معمل بشرا
٢٦٥٣٦	معمل بشرا
٢٦٥٣٧	معمل بشرا
٢٦٥٣٨	معمل بشرا
٢٦٥٣٩	معمل بشرا
٢٦٥٤٠	معمل بشرا
٢٦٥٤١	معمل بشرا
٢٦٥٤٢	معمل بشرا
٢٦٥٤٣	معمل بشرا
٢٦٥٤٤	معمل بشرا
٢٦٥٤٥	معمل بشرا
٢٦٥٤٦	معمل بشرا
٢٦٥٤٧	معمل بشرا
٢٦٥٤٨	معمل بشرا
٢٦٥٤٩	معمل بشرا
٢٦٥٥٠	معمل بشرا
٢٦٥٥١	معمل بشرا
٢٦٥٥٢	معمل بشرا
٢٦٥٥٣	معمل بشرا
٢٦٥٥٤	معمل بشرا
٢٦٥٥٥	معمل بشرا
٢٦٥٥٦	معمل بشرا
٢٦٥٥٧	معمل بشرا
٢٦٥٥٨	معمل بشرا
٢٦٥٥٩	معمل بشرا
٢٦٥٦٠	معمل بشرا
٢٦٥٦١	معمل بشرا
٢٦٥٦٢	معمل بشرا
٢٦٥٦٣	معمل بشرا
٢٦٥٦٤	معمل بشرا
٢٦٥٦٥	معمل بشرا
٢٦٥٦٦	معمل بشرا
٢٦٥٦٧	معمل بشرا
٢٦٥٦٨	معمل بشرا
٢٦٥٦٩	معمل بشرا
٢٦٥٧٠	معمل بشرا
٢٦٥٧١	معمل بشرا
٢٦٥٧٢	معمل بشرا
٢٦٥٧٣	معمل بشرا
٢٦٥٧٤	معمل بشرا
٢٦٥٧٥	معمل بشرا
٢٦٥٧٦	معمل بشرا
٢٦٥٧٧	معمل بشرا
٢٦٥٧٨	معمل بشرا
٢٦٥٧٩	معمل بشرا
٢٦٥٨٠	معمل بشرا
٢٦٥٨١	معمل بشرا
٢٦٥٨٢	معمل بشرا
٢٦٥٨٣	معمل بشرا
٢٦٥٨٤	معمل بشرا
٢٦٥٨٥	معمل بشرا
٢٦٥٨٦	معمل بشرا
٢٦٥٨٧	معمل بشرا
٢٦٥٨٨	معمل بشرا
٢٦٥٨٩	معمل بشرا
٢٦٥٩٠	معمل بشرا
٢٦٥٩١	معمل بشرا
٢٦٥٩٢	معمل بشرا
٢٦٥٩٣	معمل بشرا
٢٦٥٩٤	معمل بشرا
٢٦٥٩٥	معمل بشرا
٢٦٥٩٦	معمل بشرا
٢٦٥٩٧	معمل بشرا
٢٦٥٩٨	معمل بشرا
٢٦٥٩٩	معمل بشرا
٢٦٦٠٠	معمل بشرا
٢٦٦٠١	معمل بشرا
٢٦٦٠٢	معمل بشرا
٢٦٦٠٣	معمل بشرا
٢٦٦٠٤	معمل بشرا
٢٦٦٠٥	معمل بشرا
٢٦٦٠٦	معمل بشرا
٢٦٦٠٧	معمل بشرا
٢٦٦٠٨	معمل بشرا
٢٦٦٠٩	معمل بشرا
٢٦٦١٠	معمل بشرا
٢٦٦١١	معمل بشرا
٢٦٦١٢	معمل بشرا
٢٦٦١٣	معمل بشرا
٢٦٦١٤	معمل بشرا
٢٦٦١٥	معمل بشرا
٢٦٦١٦	معمل بشرا
٢٦٦١٧	معمل بشرا
٢٦٦١٨	معمل بشرا
٢٦٦١٩	معمل بشرا
٢٦٦٢٠	معمل بشرا
٢٦٦٢١	معمل بشرا
٢٦٦٢٢	معمل بشرا
٢٦٦٢٣	معمل بشرا
٢٦٦٢٤	معمل بشرا
٢٦٦٢٥	معمل بشرا
٢٦٦٢٦	معمل بشرا
٢٦٦٢٧	معمل بشرا</











